غير مخصص للبيع



الثلثاء 16.4.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3822 | السنة الرابعة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

سان جيرمان ودورتموند للثأر من برشلونة وأتلتيكو

14

رياضة

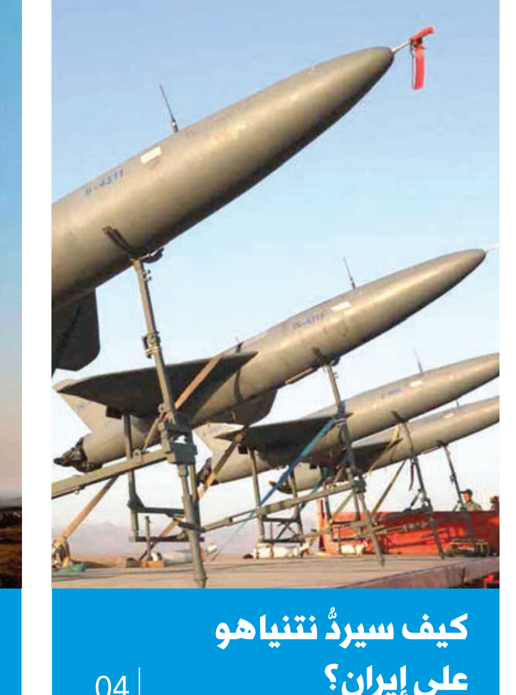
المنطقة تغلي .. وواشنطن للتبريد

| 02

الإعتداءات لا تتوقف

| 06

جندي لبناني يقف مع عناصر من الدفاع المدني أمام حفرة نتجت عن غارة إسرائيلية على علما الشعب (أ ف ب)



كيف سيردُّ نتنياهو على إيران؟

| 04



ساعات الحرب الخمس : "هندسة أميركية" ناجحة!

| 04

"المستند الإلكتروني" هل سيجنّب المواطن "برمة العروس" ؟

| 05



إسرائيل تدرس الردّ على الهجوم الإيراني

| 10

جو المنطقة مشحون.. والداخل ترقّب وقلـــق.. و"الخماسية" بين التناقضات

الجوّ العام مشحون باحتمالات لا حدود لها، يصعب معها تقدير أيّ صورة سيرسو عليها مشهد المنطقة، والاتجاه الذي ستسلكه بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل. وما يسمّك من كثافة الغمامة الحاجبة للرؤية، سيل التكهنات والقراءات المتناقضة لهذا الحدث، التي تتضارب بين من قال بأنّ ما جرى قد نقل المنطقة من الغليان على حافة الهاوية، الى الفوران في قعرها، وقائل بأنّ الهجوم الإيراني على إسرائيل قد يسرّع في ربط خيوط تسوية تبرّد أو توقف الحرب الدائرة منذ تشرين الأول الماضي.

صورة قاتمة

وبمعزل عن الترويج الايراني لنجاح الهجوم، التبخيس الاسرائيلي به والتقليل من شأنه والقول بفشله بالتزامن مع فرض الرقابة العسكرية الاسرائيلية تعتيماً كاملاً على ما حصل، فإنّ الثابت الوحيد في هذا المشهد المشحون، هو أنّ اللغة الحربيّة هي الطاغية على امتداد المنطقة، وكل العالم مستنفر رصداً للميدان وما قد يشهده من تطوّرات وتداعيات، في موازاة التوعدات والتهديدات المتبادلة بين إيران واسرائيل على نحو يوحي بأنّ الأمور على وشك الانهيار نحو مواجهة اوسع وأشمل، فيما انضبطت واشنطن على خط المساعي وتشجيع الوساطات لاحتواء التصعيد وصياغة الضوابط المانعة انجرار المنطقة الى حرب واسعة تخرج عن السيطرة.

مرحلة مختلفة

مما لا شك فيه، أنّ الضربة الإيرانية شكّلت حدّاً فاصلاً بين مرحلة شهدت حرباً غير مباشرة بين إيران وإسرائيل على مدى 40 عاماً، ومرحلة جديدة مختلفة عمّا قبلها، باتت فيها الحرب بين طهران وتل ابيب، «من دون قفازات»، وفق توصيف صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية، و»خرجت فيها المواجهات بينهما من الظل ومن خلال الوكلاء إلى العلن بشكل صريح ومباشر. وإنّ الردّ (الإسرائيلي على الهجوم الإيراني)، يمكن أن يقود إلى تصعيد كبير في المنطقة». على ما اورد موقع «بوليتيكو» الأميركي.

ترقب وقلق

وإذا كانت المستويات السياسية والإعلامية الدوليّة على اختلافها، تواكب تطوّرات الميدان الإيراني - الإسرائيلي لحظة بلحظة، وتركّز على احتمالات الردّ الإسرائيلي على الضربة الإيرانية، وخصوصاً انّ المستويات الإسرائيلية السياسية والعسكرية تتحدث عن ردّ حتمي على إيران، وهو الأمر الذي يعزز الخشية من تدحرج الامور إلى ردّ، ثم إلى ردّ على الردّ، وهكذا دواليك في مسار تصاعدي نحو السقوط في ما هو أدهى، فإنّ لبنان بكلّ مستوياته، يراقب هذا المشهد بحذر شديد، وقلق بالغ من أن يتشظّى بشراراتها ويُجرّ إلى آتون حرب لا يريدها، بل لا يحتملها.

القلق واجب

حول هذا الامر، لا يلغي مرجع سياسي من حسبانه احتمال أن تلجأ إسرائيل إلى التصعيد، وقال لـ»الجمهورية»: «عنصرا القلق والاطمئنان متساويان بالنسبة لي، فبالنسبة الى تقييم الضربة الإيرانية، فلا شك أنّها فرضت قواعد اشتباك جديدة بين إيران وإسرائيل، التي على لسان مستوياتها السياسية والعسكرية فوجئت بحجمها. ما يعني انّ على اسرائيل أن تعدّ للعشرة وتأخذ العبرة قبل أي عمل عدائي ضدّ طهران. ويبدو أنّ واشنطن كانت اول من قرأ نتائج الضربة الإيرانية، ولذلك سارعت الى احتواء نتائجها وثني اسرائيل عن أي محاولة لمفاقمة التصعيد».

ولكن في مقابل ذلك، يضيف المرجع عينه: «لا يُؤمّن لإسرائيل وكل شيء متوقع منها، فهي تسعى الى الحرب الواسعة، واستهداف القنصلية الإيرانية في دمشق، كان الشرارة التي جرّت ايران الى الردّ عليها بالهجوم الصاروخي والمسيّر على اسرائيل، وغبي من يعتقد أنّ إسرائيل لم تضع في احتمالاتها أنّ إيران لا يمكن أن تمرّر استهداف القنصلية. وبناءً على ذلك، يجب ألّا نُخرج من حسباننا إقدام إسرائيل على عمل جنوني».

ومضى المرجع يقول: «انّ الأجندة الحربية لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو كشفت منذ بداية الحرب على قطاع غزة، أنّ غايته جرّ العالم إلى تغطيته في حرب واسعة لضرب محور المقاومة الذي تقوده ايران، مستفيداً من الاحتضان الدولي لإسرائيل بعد عملية «حماس» في 7 تشرين. وكما هو معلوم فإنّ غايته هذه أحبطتها الولايات المتحدة الأميركية بفرضها على إسرائيل إبقاء دائرة الصراع محصورة في نطاق غزة. وواشنطن كما باريس مارستا ضغوطاً كبيرة على اسرائيل لمنعها من توسيع الحرب في اتجاه لبنان. إلّا انّ ما يُخشى منه اليوم هو أن يعيد نتنياهو الكرّة ويستغل الدعم والاحتضان المباشر الذي تلقّته اسرائيل من حلفائها بعد الضربة الإيرانية، ويحاول إشعال فتيل حرب واسعة في المنطقة، تمتد من ايران الى لبنان».

> مرجع سياسي لـ"الجمهورية": كل شيء متوقع من إسرئيل، فهي تسعى الى الحرب الواسعة، ويجب ألاّ نُخرج من حسباننا إقدامها على عمل جنوني"

احتمالات الحرب ضعيفة

على انّ اللافت للانتباه في هذا السياق، تقاطع القراءات الديبلوماسية عند «ضعف احتمالات الحرب والمواجهات الواسعة، وتبرز هنا قراءة مصدر ديبلوماسي رفيع في باريس لما حصل، حيث قال بداية لـ»الجمهورية»: «انّ ايران بهجومها على إسرائيل لم تخاطر بأمن المنطقة فحسب بل بالامن والسلم العالمي»، ليضيف أنّه « في موازاة هذا العمل العسكري الإيراني المدان على إسرائيل، فإنّ الجهود الديبلوماسية الاميركية والفرنسية تتحرك بشكل مكثف لكسر احتمالات حرب لا مصلحة لأي طرف فيها، وللانعطاف نحو تسوية سياسية عاجلة للصراع القائم».

وفي موازاة ذلك، أبلغ ديبلوماسي عربي إلى «الجمهورية» قوله، انّه لا يرجّح تصاعد الامور الى حدود دراماتيكية، «لا اعرف كيف سيكون عليه ردّ فعل اسرائيل على الضربة الإيرانية، ولكن اعتقد أنّ كل الاطراف المعنية بهذا الصراع، قرأت هذا الحدث بتمعن شديد، وخصوصاً انّ الردّ الايراني كان مدروساً ومضبوطاً، انما لم يكن متوقعاً بهذا القدر والحجم. والأهم من كل ذلك، هو انّه لولا شراكة الولايات المتحدة وبعض الدول الحليفة لها في التصدّي للمسيّرات والصواريخ الإيرانية قبل وصولها الى أهدافها في اسرائيل، لكان الأمر كارثياً».

وقال المصدر رداً على سؤال: «أعتقد أنّ فسحة كبيرة أُعطيت للجهود الديبلوماسية لمنع الكارثة. والموقف الاميركي شديد الوضوح ولا يحتمل أي اجتهادات، فواشنطن تبدو جادة جداً في منع تفاقم التصعيد، حيث انّها من اللحظة الاولى مارست ضغوطاً هائلة على اسرائيل وضبطت الامور تحت السقف الاميركي الذي لا يريد الحرب، والرئيس الاميركي جو بايدن أعاد بالأمس تأكيد التزام واشنطن وعزمها على تجنّب تمدّد النزاع في الشرق الاوسط. واعتقد أنّ الامور ستسير في هذا الاتجاه».

ميقاتي: لا يمكن السكوت

وفي هذا السياق، قال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي خلال الاجتماع الوزاري التشاوري الذي عُقد في السرايا الحكومية امس بمشاركة وزراء من «التيار الوطني الحر»: «انّ اسرائيل تجرّ المنطقة الى الحرب، وعلى المجتمع الدولي التنبّه الى هذا الامر ووضع حدّ لهذه الحرب»، لافتاً الى انّه «من خلال الاتصالات التي نقوم بها، يتبيّن لنا كم انّ للبنان اصدقاء في العالم يدافعون عنه ويبذلون كل جهد للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها ومنع توسع حدّة المواجهات».

واكّد «أنّ ما يحصل يجب الّا ينسينا ما يحصل في الجنوب من عدوان اسرائيلي وسقوط شهداء وجرحى ودمار وخراب وحرق اراضٍ. ورغم أننا اكّدنا مراراً وتكراراً اننا لسنا دعاة حرب، الّا انّ الاعتداءات الاسرائيلية لا يمكن السكوت عنها، ولا نقبل ان تستباح أجواؤنا. هذه الاعتداءات نضعها برسم المجتمع الدولي ونقدّم دائماً شكاوى الى مجلس الامن بهذا الصدد».

وحول الامن الداخلي قال ميقاتي: «مرّت على البلد الأسبوع الماضي حوادث أمنية، كادت ان تتسع تشظياتها لولا جهود الجيش والقوى الامنية وجدّية التحقيقات، وحكمة القيادات والمرجعيات والدعوات الى التعقل والتروي والاحتكام معاً إلى الضمير، وهو المدخل الوحيد لتجاوز الأزمات».

أضاف: «مع تكاثر الجرائم التي يقوم بها بعض النازحين السوريين، لا بدّ من معالجة هذا الوضع بحزم من قبل الأجهزة الأمنية، واتخاذ إجراءات عاجلة لمنع حدوث أي عمل جرمي والحؤول دون اي تصرفات مرفوضة اساساً مع الاخوة السوريين الموجودين نظامياً والنازحين قسراً. نطلب من وزير الداخلية التشدّد في تطبيق القوانين اللبنانية على جميع النازحين والتشدّد مع الحالات التي تخالف هذه القوانين».

وبعد الاجتماع أعلن وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكاري، أنّ مجلس الوزراء سيعقد جلسة جديدة في 26 الجاري. وشدّد مكاري، على «أهمية حماية السلم الأهلي في هذه الظروف الدقيقة». وقال: «بحثنا في آلية وكيفية تصنيف النازحين، وأوصينا بتطبيق القوانين على الجميع. وبحثنا في إمكان معالجة الاكتظاظ في السجون وترحيل السوريين منهم وفقاً للقوانين».

الرئيس نبيه بري مستقبلاً السفيرة الأميركية ليز جونسون في عين التينة أمس

حراك «الخماسية»

رئاسياً، تعود عجلة «الخماسية» إلى الانطلاق مجدداً في الساعات المقبلة، بعد عطلة فرضها عيدا الفصح والفطر، حيث من المقرر أن يعقد سفراء دول الخماسية اليوم الثلثاء اجتماعاً تنسيقياً في دارة السفير المصري علاء موسى، ليستأنفوا بعد ذلك حراكهم، اعتباراً من يوم غد الاربعاء بزيارة رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية. على أن تلي ذلك زيارات مماثلة لبعض الكتل النيابية، ولاسيما «كتلة الوفاء للمقاومة».

وعشية اجتماع السفراء، كانت لافتة زيارة السفيرة الاميركية ليز جونسون الى عين التينة، ولقاؤها رئيس مجلس النواب نبيه بري، وتمحورت الزيارة حول الملف الرئاسي، وتطورات الاوضاع في الجنوب، وما استُجد على مستوى المواجهة بين اسرائيل وايران.

> ديبلوماسي عربي لـ"الجمهورية": فسحة كبيرة أُعطيت للجهود الديبلوماسية وواشنطن جادة جداً في منع تفاقم التصعيد

وفيما تجنّب معنيون بحراك الخماسية الحديث عن إيجابيات متوقعة من الحراك المتجدّد، وخصوصاً انّ الأفق السياسي ما زال على حاله من الاقفال، والاطراف السياسية تجتر انقساماتها وتبايناتها، وتستحضر عوامل اضافية تساهم أكثر فأكثر في انسداد الأفق وإحباط الانفراجات، قال مسؤول كبير لـ»الجمهورية»: «لا جديد حتى الآن، وقد أُبلِغنا بأنّ سفراء الخماسية سيستأنفون تحرّكهم من النقطة التي انتهوا إليها قبل الأعياد، أي القيام بجولات استطلاعية لمواقف الكتل النيابية والأطراف السياسية، علماً أن هذه المواقف باتت شديدة الوضوح».

ورداً على سؤال عمّا اذا كان بصيص أمل من هذا الحراك ام انّه يدور في الحلقة المفرغة، قال: «لا نستطيع ان نقول انّ حراك السفراء يدور في الحلقة المفرغة، هم قالوا انّ مهمّتهم مقتصرة على السعي الى تقريب وجهات النظر بين الأطراف، ما يعني انّ مهمّتهم محدّدة، والكرة في ملعب اللبنانيين، ونأمل بالتالي أن يتمكنوا من تحقيق خرق، ينجحون من خلاله في اقناع الاطراف في الجلوس على طاولة الحوار للتفاهم على رئيس للجمهورية، او على خيارات رئاسية، ننزل بعدها الى مجلس النواب وننتخب الرئيس، ولكن مع الاسف، الجو الداخلي لا يشجّع على التفاؤل».

التوافق أكثر من ملح

في هذه الأجواء، أبلغ أحد سفراء دول «الخماسية» الى «الجمهورية» قوله، انّه «يأمل أن يلقى الحراك المتجدد للسفراء التجاوب المأمول من قبل الاطراف اللبنانيين».

واشار الى «أنّ المسعى الذي نقوم به سيستمر، ونحن على التزامنا بتقديم كل مساعدة ممكنة لإنهاء ما يحقق مصلحة لبنان واللبنانيين». وقال: «المخاطر تتزايد في المنطقة، وما استُجد في الآونة الأخيرة (في اشارة الى تصاعد التوتر بين ايران واسرائيل)، نرى ضرورة قصوى في أن يشكّل حافزاً اضافياً للبنانيين لتدارك هذه المخاطر، بطيّ أزمتهم الداخلية والتشارك في ايجاد الحل اللازم، في ظرف مفتوحة فيه كل الاحتمالات الدراماتيكية. وهذا الأمر يشكّل النقطة الأساس التي سيركّز عليها السفراء مع كل الاطراف لبلورة مخرج توافقي سريع للملف الرئاسي».

ورداً على سؤال قال: «اللبنانيون أمام فرصة للتسريع في الحل، والظروف في المنطقة صعبة جداً، وفي إمكان اللبنانيين أن يتجاوزوها بالتوافق في ما بينهم على رئيس للجمهورية. وكما سبق وقلت، المخاطر تتراكم، وعلى اللبنانيين أن يسبقوا أي متغيّرات قد تحصل، يصبح معها الملف اللبناني في أدنى سلّم الاهتمامات والمتابعات».

الهيئات الناخبة

على صعيد آخر، تجري التحضيرات لعقد جلسة تشريعية لمجلس النواب قبل نهاية الشهر الجاري، لإقرار عدد من اقتراحات ومشاريع القوانين، أفيد بأنّ الأبرز بينها اقتراح قانون لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية والتمديد للمجالس البلدية والاختيارية القائمة. وفي هذا الاتجاه، دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى اجتماع لهيئة مكتب المجلس بعد ظهر اليوم في عين التينة، فيما برزت في المقابل، دعوة وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي الهيئات الانتخابية البلدية في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار لانتخاب اعضاء المجالس البلدية وتحديد عدد الأعضاء لكل منها، ولانتخاب مختارين ومجالس اختيارية وتحديد عدد المختارين والأعضاء لكل منها في دوائر محافظة لبنان الشمالي ودوائر محافظة عكار، وذلك بتاريخ 19 ايار 2024.

وتعليقاً على دعوة بري لانعقاد مكتب المجلس، قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع: «اغلب الظن الجلسة النيابية هي لتمديد ثالث للمجالس البلدية والاختيارية في لبنان بحجة العمليات العسكرية الدائرة في الجنوب». متّهماً «محور الممانعة وحلفاءه وبالأخص «التيار الوطني الحر» بأنّهم لا يريدون انتخابات بلدية في لبنان وحتى إشعار آخر». ودعا الكتل والنواب جميعاً، وبخاصة «التيار الوطني الحر»، «إلى عدم المساهمة في التمديد الجديد، علماً انّ جزءاً كبيراً من البلديات أصبح محلولاً، والجزء الآخر منها مشلولاً، والباقي «أكل الدهر عليه وشرب». إنّ تعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية مرّة من جديد، هو طعنة إضافية في الجسم اللبناني الذي يعاني الكثير أصلاً، وجريمة موصوفة بحق المواطن، كما بحق الدولة ومؤسساتها».

الوضع الميداني

ميدانياً، شهدت المنطقة الحدودية أمس يوماً ملتهباً بالعمليات العسكرية، تواصلت فيه الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق اللبنانية، حيث شنّ الطيران الحربي سلسلة غارات على أطراف بلدات الضهيرة والناقورة وعلما الشعب، مجدل زون، وبئر المصلبيات في حولا، بالتزامن مع قصف مدفعي طال منطقة الصميمة بين راشيا الفخار والخيام، اطراف شبعا، واطراف علما الشعب. واعلن الجيش الاسرائيلي انّه استهدف مباني تابعة لـ»حزب الله» في مركبا ومجدل زون وجبل بلاط والحمرا جنوب لبنان، كما اعلن انّه سيجري اليوم مناورات في الجليل الاعلى ووسط الجليل ضمن الاستعدادات للتهديدات من مختلف الجبهات.

> ديبلوماسي رفيع في باريس لـ"الجمهورية": الديبلوماسية الاميركية والفرنسية تتحرّك بشكل مكثف لكسر احتمالات حرب لا مصلحة لأي طرف فيها

وفي المقابل، اعلن «حزب الله» انّ المقاومة الاسلامية استهدفت موقع الرادار في مزارع شبعا، وموقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا، وانتشاراً لجنود العدو في حرش حانيتا، وتجمعاً للجنود في محيط ثكنة ميتات. كما اعلن الحزب انّه «بعد متابعة دقيقة وتوقّع لتحركات قوات العدو زرع مجاهدو المقاومة الإسلامية عدداً من العبوات الناسفة في منطقة تل إسماعيل المتاخم للحدود مع فلسطين المحتلة داخل الأراضي اللبنانية، وعند تجاوز قوة تابعة للواء غولاني الحدود ووصولهم الى موقع العبوات تمّ تفجيرها بهم ما أدّى الى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنّ «اربعة جنود من لواء غولاني أحدهم في حالة خطرة، أصيبوا جراء انفجار عند الحدود الشمالية مع لبنان». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي: «الإنفجار الذي إستهدف جنود وحدة غولاني حصل داخل الأراضي اللبنانية، بعد محاولة القوات الإسرائيلية العمل على بُعد عشرات الأمتار من السياج الفاصل».

بايدن عازم على تجنّب تمـــدّد النزاع في الشرق الأوسط

أكّد الرئيس الأميركي جو بايدن عزمه على تجنّب تمدّد النزاع في الشرق الأوسط إلى "أبعد مما هو عليه الآن"، مع الحرب في غزة والهجوم الذي شنّته إيران على إسرائيل ردًا على استهداف قنصليتها في دمشق.

قال بايدن خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في البيت الأبيض: «شنّت إيران هجومًا جويًا غير مسبوق على إسرائيل، ونحن أطلقنا جهدًا عسكريًا غير مسبوق للدفاع عنها. دافعنا (عن إسرائيل) مع شركائنا».

وأضاف: «إنّ الولايات المتحدة ملتزمة أمن إسرائيل. نحن ملتزمون التوصل الى وقف لإطلاق النار يعيد الرهائن (لدى حماس منذ هجوم 7 تشرين الأول) إلى منازلهم، ويمنع تمدّد النزاع إلى أبعد مما هو عليه الآن».

وأطلقت طهران مئات الصواريخ والمسيّرات ليل السبت الأحد في اتجاه إسرائيل، وذلك ردًا على هجوم استهدف قنصليتها في دمشق في الأول من نيسان، ونسبته إلى الدولة العبرية.

وتمكنت الدفاعات الجوية الاسرائيلية بمساعدة الولايات المتحدة وحلفاء آخرين من اعتراض القسم الأكبر من الصواريخ والمسيّرات.

وكان بايدن قد شدّد في الأيام الأخيرة على دعم بلاده «الثابت» للدولة العبرية، لكنه ذكّر إسرائيل كذلك «بوجوب التفكير مليًا واستراتيجيًا في مخاطر التصعيد».



بايدن يصافح السوداني في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض (أ ف ب)

وأكّد بايدن أمس «التزامه أمن طواقم وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة بما في ذلك العراق».

وكان من المتوقع أن تركّز زيارة السوداني الأولى لواشنطن منذ تولّيه منصبه في تشرين الأول 2022، على وجود القوات الأميركية في العراق كجزء من تحالف مناهض للجماعات الإسلامية المتطرّفة.

لكن الوضع المتوتر في المنطقة هيمن على الاجتماع بعد الهجوم الإيراني على إسرائيل. وشاركت القوات الأميركية المتمركزة بالقرب من مدينة أربيل في شمال العراق في التصدّي للهجوم، باستخدام بطارية صواريخ باتريوت لإسقاط صاروخ بالستي إيراني.

بلينكن

الى ذلك، أكّد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن أمس، في مستهلّ اجتماع مع نائب رئيس الوزراء العراقي محمد علي تميم، على أنّ واشنطن «لا تريد تصعيدًا لكنها ستواصل الدفاع عن إسرائيل وحماية طواقمنا في المنطقة».

وأضاف: «اعتقد أنّ نهاية الاسبوع اثبتت أنّ اسرائيل ليست مضطرة الى الدفاع عن نفسها بمفردها حين تكون ضحية اعتداء، هجوم»، منددأ بالهجوم الإيراني الذي اتخذ «مدى وحجماً غير مسبوقين»، علماً أنّه الاول الذي يستهدف الدولة العبرية في شكل مباشر.

وأشار بلينكن إلى نشاط دبلوماسي مكثف شهدته «الساعات الـ36 الماضية، بهدف تنسيق ردّ دبلوماسي في محاولة لمنع التصعيد» في المنطقة.

وتحدث بلينكن بشكل خاص مع نظرائه في مصر والسعودية والأردن وتركيا وبريطانيا وألمانيا، بحسب الخارجية الأميركية.

من جانبه، أعرب نائب رئيس الوزراء العراقي عن «خشيته من انزلاق المنطقة بكاملها إلى نزاع أكثر اتساعًا يهدّد الأمن الدولي».

وقال: «ندعو تالياً جميع الأطراف الى ضبط النفس».

طهران

في المقابل، حضّت إيران على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها أمس، الدول الغربية على أن تكون «ممتنة» لضبط النفس الذي أبدته تجاه إسرائيل، وذلك بعد إدانة الهجوم الذي شنّته طهران ضدّ الدولة العبرية بعد قصف قنصليتها في دمشق.

وقال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني خلال مؤتمر صحافي: «على الدول الغربية أن تكون ممتنة لإيران على ضبط النفس (الذي أظهرته) خلال الأشهر الماضية» عوضاً عن «كيل الاتهامات بحقها».

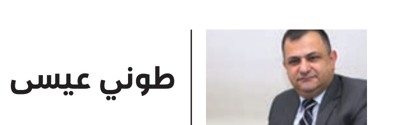
> تميم: نخشى انزلاق المنطقة بكاملها إلى نزاع أكثر اتساعًا يهدّد الأمن الدولي

وقال كنعاني خلال المؤتمر الصحافي إنّ على حلفاء إسرائيل «بما فيهم الولايات المتحدة، أن يثمنوا تصرفات إيران من أجل الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين بدلاً من الإدلاء بتصريحات ومواقف غير منطقية».

وأوضح أنّه «نظراً إلى عدم تحرك مجلس الأمن وتقاعسه والسلوك غير المسؤول للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية في خلق الردع ضدّ الكيان الصهيوني، تحركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال استخدام حقوقها في إطار الدفاع المشروع ووفقاً للقوانين الدولية». وأضاف كنعاني: «نحن مقتنعون بأنّه لولا الضوء الأخضر من الولايات المتحدة، لم تكن إسرائيل لتتجرأ على مهاجمة التمثيل الدبلوماسي الإيراني» في دمشق، علماً بأنّ واشنطن أكّدت مراراً أنّه لم يكن لها دور في ذلك الهجوم.

الجمهورية العدد 3822 | الثلاثاء 16 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

كيف سيردُّ نتنياهو على إيران؟



طوني عيسى

يعمل بنيامين نتنياهو على استثمار الدعم الأميركي لإسرائيل، إلى الحدّ الأقصى. ومنذ اندلاع الحرب في غزة، يتصرف الإسرائيليون في اعتبارهم طفل واشنطن المدلّل والواجب حمايته بأي ثمن و"ظالماً كان أم مظلوماً". وخلال الردّ الإيراني الأخير على إسرائيل، ذهب نتنياهو إلى ما هو أبعد من الحماية. فلم يكتفِ بضمان واشنطن وسائر الأطلسيين لأمن إسرائيل، وكأنّها الولاية الأميركية 51، بل هو يسعى إلى توريطها في حرب تؤدي إلى إضعاف إيران و"تأديبها".



إذا قرّر نتنياهو الردّ فهل يلجأ إلى الطريقة التي اعتمدها الإيرانيون في ضربتهم؟

«اقتنع» نتنياهو من بايدن بإعطاء فرصة لطهران لكي تخرج من إحراجها المعنوي الذي تسببت به الضربة القاسية على القنصلية في دمشق. وفي المقابل، «اقتنع» الإيرانيون بضوابط الردّ، ولو بمئات المسيّرات والصواريخ، واكتفوا بالجانب المعنوي، أي بتحقيقهم أول خرق صاروخي من هذا النوع لأجواء إسرائيل، عبر تاريخها. ومن الواضح أنّهم تقصّدوا عدم التسبّب بخسائر بشرية أو عسكرية أو اقتصادية تجبر إسرائيل على ردّ مماثل.

«براغماتية» إيران حتّمت عليها أن تكتفي برفع معنوياتها قليلاً من دون الذهاب إلى تفجير حرب واسعة لا تتحمّل عواقبها. وكذلك، «براغماتية» نتنياهو سمحت له بقبول حدّ معين من المسّ بالمعنويات، من دون الوصول إلى انتكاسة. والآن ينصرف الطرفان الإيراني والإسرائيلي إلى التفكير البارد في الخطوات التالية، وكلاهما معروفان بالتأني في درس الخطوات وتنفيذها، بمعزل عن الاختلاف في طبيعة القدرات التي يملكها كل منهما وحجمها.

خيارات طهران الاستراتيجية حالياً هي:

1- عدم التفريط بالحلفاء في غزة ولبنان وسوريا والعراق واليمن. فهؤلاء يمثلون في بلدانهم نفوذ إيران.

2- الاستكمال الهادئ للقدرات النووية.

3- الحفاظ على خطوط الاتصال مفتوحة مع واشنطن، والإيحاء بالاستعداد لعقد التسويات معها في أي لحظة.

4- تحضير إيران للمتغيّرات الدولية، من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، خصوصاً مع احتمال وصول رئيس جديد للولايات المتحدة، بعد أشهر.

> الشرق الأوسط مقبل على مواجهة صعبة ومؤلمة بين أمبراطوريتين: إسرائيل وإيران، وتنافسهما امبراطورية ثالثة هي تركيا

5- التصدّي بكل الوسائل لأي محاولة لإضعاف النظام والرهان على تغييرات من الداخل الإيراني.

وأما خيارات نتنياهو الاستراتيجية فهي:

1- استكمال المشروع الاستراتيجي الرامي إلى حسم الملف الفلسطيني. وهذا يقتضي اجتياح غزة وتهجيرها والقضاء على «حماس»، وعلى الأرجح تهجير فلسطينيي الضفة الغربية إلى الأردن لاحقاً.

2- إضعاف النظام الحالي في إيران وإحباط مساعيه إلى امتلاك السلاح النووي ومنعه من التوسع ليصبح على تماس مع إسرائيل.

3- استقطاب مزيد من العرب إلى مسارات التطبيع.

4- خلق تحالف عسكري دولي ـ إقليمي، بقيادة الولايات المتحدة، يتولّى التصدّي لإيران. والنقطة الأخيرة هي أولوية نتنياهو بعد رشقات الصواريخ والمسيَّرات التي دخلت إسرائيل فجر الأحد.

المراقبون يقولون إنّ إسرائيل التي سجّلت بسلبية نجاح إيران في تنفيذ هذا الخرق العسكري التاريخي لـ«حدودها»، ولو من دون وقوع خسائر، سجّلت في المقابل إيجابية خرق من نوع آخر، عسكري وسياسي، وتمثّل بدور الأردن الأساسي في إحباط الهجوم الإيراني، من خلال دفاعاته الجوية. وقد ارتفعت في إسرائيل أصوات تطالب بالبناء على هذا الموقف الأردني لتأسيس حلف دفاعي مشترك ضدّ إيران، بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة الأطلسيين.

وهناك إغراء يمكن تقديمه إلى الأردن ومصر ودول عربية أخرى في هذا الشأن. فإضافة إلى الوعد بضمان استمرار الاستقرار في أي دولة تنضمّ إلى هذا الحلف، وحماية نظامها، فإنّها تحصل على الدعم العسكري والاقتصادي كمكافأة. وفي اعتقاد محللين غربيين أنّ بلداً محاذياً لإسرائيل، كالأردن، يتعرّض للتوترات الداخلية المقصودة وهواجس التهجير الفلسطيني إليه، قد يكون مستعداً للبحث في هذه الفكرة، لعلّها تساعده في تجنّب المأزق. لكن دول الخليج العربي قد لا تكون متحمسة، لئلا تضع نفسها في المتراس المقابل لجارتها طهران.

إذاً، الشرق الأوسط مقبل على مواجهة صعبة ومؤلمة بين أمبراطوريتين: إسرائيل وإيران، وتنافسهما امبراطورية ثالثة هي تركيا. وأما العرب فهم ساحة النزاع ووقوده والمادة التي يريد الثلاثي الطامح إلى التوسّع في تقاسمها. وتستعد الامبراطوريات الثلاث لخوض مواجهة طويلة الأمد في ما بينها للسيطرة. وإذا كان الفُرس والعثمانيون قد خبِروا إخضاع الإقليم في فترات معينة من التاريخ، فإنّ الإسرائيليين يقومون اليوم بمحاولة ستمتد لعقود ولا تعرف نتائجها.

ولكن، على المدى القصير، ماذا سيفعل الإسرائيليون؟ هل سينفّذ نتنياهو تهديده بالردّ، كي يلقن الإيرانيين وسواهم درساً «بعدم التعرّض لأمن إسرائيل» مجدداً، أم إنّ حجم الضربة الإيرانية لا يستحق العناء؟ وإذا قرّر الردّ فهل يلجأ إلى الطريقة التي اعتمدها الإيرانيون في ضربتهم، أي إلى استعراض القوة من دون استخدامها فعلاً؟

المراقبون يقولون إنّ نتنياهو لن يتحدّى إرادة بايدن الذي نصحه بعدم الردّ لأنّه «لا يستحق» هذه المغامرة، وأنّ الأفضل تجنّب دفع الوضع إلى ردود مضادة لا تنتهي. ففي الواقع، وقف الحليف الأميركي مع إسرائيل، بقوة وإخلاص، عندما تعرّضت للرشقات الإيرانية. وتدخّله المكثف مع الحلفاء الأطلسيين، من العراق وسوريا والأردن والبحر، شكَّل مصفاة منيعة للأجواء أنقذت إسرائيل وسمعة جيشها من ضربة كان يمكن أن تُضاف إلى ضربة 7 تشرين الأول 2023. ولا يمكن لنتنياهو أن يتجاوز هذه الخدمة التي قدّمها إليه الأميركيون والأطلسيون عموماً، وأن يذهب في مغامرات متفردة، لأنّه سيثير استياء هؤلاء الحلفاء.

وفي الترجمة، هو لن يجد منفعة في تنفيذ ضربة استعراضية ضدّ إيران، إذا كانت ستخسره التعاطف الدولي، وبعض التفهم العربي، اللذين حظي بهما بعد الردّ الإيراني، من دون أن تحقق أي إنجاز سياسي أو عسكري. لكن نتنياهو لن يفوّت فرصة الاستفادة من الظرف السانح إذا توافرت التغطية لضربات فاعلة ضدّ إيران تتسبب في إضعافها. ومن الأفكار التي تداولها الإعلام الإسرائيلي أخيراً، أَن لا تكون ضربة إيران عسكرية بالمعنى التقليدي، بل من طبيعة الحروب الحديثة التي تُستخدم فيها المعلوماتية والذكاء الاصطناعي والاتصالات والطاقة الكهرومغناطيسية التي من شأن استخدامها ضرب كل الأجهزة العاملة بالكمبيوتر على مساحات شاسعة. وقد تشمل الأنشطة النووية الإيرانية.

وحتى الآن، ما زالت التغطية الأميركية والأوروبية والعربية لعملية من هذا النوع غير متوافرة. ولذلك، سينتظر نتنياهو. وهذه المرّة، هو مَن سيحتفظ بحق الردّ «في انتظار الزمان والمكان المناسبين».

اسرار الجمهورية

تصرّ مرجعية روحية على تتويج عملها بصدور وثيقة ثوابت والسعي إلى صورة جامعة.

بدأ المجتمع الدولي يشعر بأن موقفه الداعم لبقاء اللاجئين السوريين بات يُحمّله مسؤولية الإنعكاسات السلبية لهذا اللجوء.

لم يتردّد أحد الديبلوماسيين بمراجعة كبار المسؤولين لإبلاغهم بمجموعة مخاوف ناجمة عن التطورات الأخيرة قبل وقوعها منبّهاً من نتائجها إن لم يلملم اللبنانيون أطرافهم.

ساعات الحرب الخمس بين طهران وتــل أبيب: "هندسة أميركية" ناجحة!

جورج شاهين

تحتمل العملية التي نفّذها الحرس الثوري الإيراني ليل السبت - الاحد الماضي في اتجاه الاراضي الفلسطينية المحتلة كثيراً من القراءات المتناقضة. وهي تتراوح بين اعتبارها "مسرحية" في الحدّ الأدنى، وصولاً الى اقصى ما يمكن إعطاؤها من أبعاد أخرجت طهران من مدار "الصبر الاستراتيجي" الى مرحلة "الردّ المباشر"، متجاوزة العوائق الديبلوماسية والعسكرية التي واجهتها. وجاءت لتمحو كل صفات التردّد التي تلت مسلسل العمليات التي استهدفت القادة الإيرانيين في الداخل والخارج. وهذه عينة منها؟

كان من الطبيعي أن تظهر مجموعة النظريات المتناقضة بما حملته من مواقف وسيناريوهات تحاكي ما رافق العملية العسكرية للحرس الثوري الإيراني على مدى خمس ساعات بواسطة قواته الجوية بمختلف أصنافها الصاروخية التقليدية والباليستية والمسيّرات، وما انتهت إليه من نتائج. ولذلك تحولت مادة للنقاش تستحق كثيراً مما يُقال لمقاربتها من مختلف الزوايا التي أحاطت بها ولفترة قد تمتد لفترة طويلة، في انتظار أي جديد يمكن أن يكشف ما رافقها من اتصالات وتحذيرات وضغوط ومعها التفاهمات المسبقة التي سبقت القيام بها وتحكمت بمجرياتها بدقّة متناهية.

والى الملاحظات السريعة التي تلت انتهاء العمليات، لا بدّ من الاشارة اولاً الى انّها الحرب الاولى من نوعها التي حظيت بالتغطية الاعلامية المباشرة على الهواء، بفعل التقنيات التي يمكن استخدامها إعلامياً، وسمحت بمواكبة مسارات الصواريخ والطائرات المسيّرة من مواقع إطلاقها حتى أهدافها. ولذلك فقد ألغت القنوات الفضائية العالمية برامجها العادية وخصّصتها لهذه الغاية، فأبقت العالم متيقظاً لمتابعة وقائعها بمواكبة من خيرة التقنيين والخبراء العسكريين الذين قدّموا شروحات تفصيلية لأنواعها، وما حملته من رؤوس متفجّرة وما يمكن ان تحققه من اعمال القتل والتدمير.

وبالإضافة الى هذه المعطيات، توقفت مراجع ديبلوماسية وعسكرية متخصصة امام العملية بهدف تفسيرها وقراءة الخلفيات الكامنة وراءها من مختلف الجهات الداعمة والرافضة، وتلك التي تحكمت بمجرياتها بطريقة مسبقة، في انتظار التثبت من بعض المؤشرات التي تمّ التوصل إليها وميزتها عن سابقاتها من العمليات العسكرية.

وعليه، فقد عبّرت هذه المراجع عن مجموعة من المؤشرات التي لا بدّ من التوقف عندها، ولا سيما منها تلك التي اعطت صورة واضحة عن الدوافع التي قادت اليها، والظروف التي رافقتها وما عبّرت عنه من قدرات يمكن ان يستخدمها طرفا النزاع والدول والجهات التي تدعم كلا منهما متى اتخذ هذا النزاع من أشكال سياسية وديبلوماسية وعسكرية واقتصادية سخرت لها. والتي يمكن تحديدها كالآتي:

-على المستوى العسكري، فقد أثبتت العملية انّه لم يعد هناك من حدود تحول دون حصول أي نزاع او حرب بين دولتين او قوتين، على رغم من وجود آلاف الكيلومترات الفاصلة بين أراضيهما، وهي لم تعد تشكّل عائقاً لإعلان الحرب بينهما. وطالما انّ هناك قدرات لتنظيم الخطوط الجوية امام حركة الطائرات المدنية يمكن تصفيرها في ساعات قليلة لتتحول مسارات للصواريخ والمسيّرات العابرة للقارات، أدّت الى تشكيل جبهات عسكرية مباشرة ومتقابلة بدقة متناهية.

- اما على المستوى التقني، فقد اثبتت ايران انّها باتت كما كل القوى العظمى قادرة على امتلاك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، ولم تعد حكراً على عدد قليل من الدول العظمى التي قدّمت في العقود الماضية عروضاً مماثلة تجلّت بما سخّر من اسلحة بعيدة المدى تتمتع بقدرات تدميرية هائلة ويمكن ان تصيب اهدافها بدقّة في حروب سابقة كان آخرها تلك التي خيضت في العراق وافغانستان منذ بداية القرن الحالي وصولاً الى آخر الحروب الكبرى التي شنّتها روسيا على أوكرانيا.

وبعيداً من هذه الملاحظات التي يمكن اعتبارها سطحية وبسيطة، لا بّد من التوقف أمام العوامل الديبلوماسية الدولية وحركة الاتصالات التي سبقتها من ألفها إلى يائها من دون عناء البحث عن القوة التي تحكّمت بمجرياتها ورسمت لها حدوداً بطريقة مسبقة للحدّ من نتائجها ومنعها من أن تتسبب بالحرب الكبرى التي لم تعرفها المنطقة بعد. وفي ظل الصمت الروسي والصيني تجاه ما حصل، لا يمكن تجاهل الدور الأميركي الذي ظهر جلياً في الأيام والساعات التي سبقتها ورافقتها وتلتها، انطلاقاً من الإعتراف بالدور الذي لعبته حفاظاً على نوع من التوازن المطلوب على المستوى الدولي والحؤول دون تقديم ما يوحي بالحرب الكونية الثالثة، على رغم من عدد الدول التي شاركت فيها وتلك التي تورطت عن طريق دعم القوى المنخرطة فيها.

عند هذه النقاط المحدّدة يعترف الخبراء العسكريون ومعهم الديبلوماسيون المنخرطون في حركة الاتصالات، أنّ الولايات المتحدة لعبت دور «مهندس العملية» لإبقائها في الإطار الذي يمكن استيعابه، منعاً لأي انفلات كان متوقعاً بين لحظة واخرى إن أخطأ اي طرف من طرفي النزاع او تسبّب بـ«دعسة ناقصة» لا يمكن لجم ما يمكن أن تنتهي إليه في لحظة ما. فاستوعبت الإصرار الإيراني على القيام بالعملية في شكلها ومضمونها وتوقيتها الذي أرجأ ساعة الصفر الخاصة بها لأيام قليلة لا تتعدى الاربعة، بما رافقها من رسائل متبادلة بين واشنطن وطهران عبر القناتين السويسرية والعمانية المفتوحة بينهما وربما عبر عواصم أخرى بطريقة غير معلنة.

> إن احيت القيادة الايرانية العصب الفارسي خلفها، فإنّ اسرائيل استعادت العطف الدولي الى جانبها لتبقى النتائج الكارثية على الغزاويين

وما هو ثابت لدى المراجع الديبلوماسية والاستخبارية، أنّ العملية في نظر واشنطن انتهت صباح الأحد الماضي، بعدما كُشف عن رسالة أميركية متشدّدة وجّهت الى تل ابيب قالت فيها ما مفاده «إنّ توجهكم الى أي عملية رداً على الردّ، عليكم ان تخوضوها لوحدكم ولن نكون لا نحن ولا حلفاءنا الى جانبكم». وهو أمر يمكن تصديقه إن قيست مفاعيل الضغوط الاميركية بنتائج المواجهة مع الصواريخ والمسيّرات الايرانية التي عطّلتها القدرات الاميركية بما يزيد على 60% منها، فيما تولت بريطانيا وفرنسا والاردن نسبة الـ 20% منها فتكفلت اسرائيل بنسبة الـ 10% المتبقية، فتوزع حطامها في دول ومناطق أبعدتها عن المجال الجوي الاسرائيلي.

عند هذه الملاحظات يمكن القول بصريح العبارة إنّ ما جرى حتى الآن في شكله ومضمونه خدم الجميع. وإن كانت القيادة الإيرانية أحيت العصب الفارسي في مجتمعها فإنّ إسرائيل توحّدت حول موقف حكومتها وتوقفت الاحتجاجات على خياراتها، كما استعادت العطف الدولي وتجاوزت مرحلة الإدانة لما قامت به في قطاع غزة من فظائع، لتبقى النتائج الكارثية على الغزاويين الذين أحصوا أمس ارتفاع عدد شهدائهم الى 33795 شهيداً وارتفع عدد الجرحى الى ما يقارب الـ 80 الفاً والمفقودين الى ما يزيد على 13 ألفاً في انتظار ما تحمله الأيام المقبلة من تفضيل الحكومة الاسرائيلية الردّ على ايران او استعجال العملية في رفح، إن لم تصح التسريبات التي تحدثت عن تفاهم سياسي كبير بدأ يتبلور بين واشنطن والرياض ومعهما أكثر من عاصمة متورطة في المعالجات الجارية.

الجمهورية العدد 3822 | الثلاثاء 16 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

"المستند الإلكتروني" هل سيجنّب المواطن "برمة العروس" وشتم الدولة؟

مرلين وهبة

يتساءل البعض ما إذا كان من حق المواطن رفع دعوى على الدولة، او هل من واجب هذا المواطن في كل مرّة يريد إنجاز معاملة ما ان يذهب في رحلة ومغامرة ورقية بين إدارات الدولة المختلفة؟ أليس من حق هذا المواطن المساءلة وليس السؤال، لماذا أُنشئ السجل التجاري؟ ولماذا في كل مرّة يريد إثبات هويته بالذهاب شخصياً للحصول على إخراج قيد على حسابه الخاص؟ غير انّ هذا المواطن ولعِلمه انّ دولته تعوّض عن تقصيرها في تقديم الخدمات العامة بتكليفه شخصياً الاستحصال على المستندات التي من واجبها هي ان تقدّمها اليه، انبرى يشتمها يومياً عندما تفرض عليه "برمة العروس" لإنجاز معاملة!

يبدأ لبنان تجربته الاولى في «المستندات الإلكترونية»، فهل ينجح في الامتحان؟

في هذا السياق، أطلقت وزارة العدل المرحلة الثانية من مشروع الأسناد المعروفة محلياً بالمستندات الرسمية الالكترونية، والتي تتضمن آليات وضع المرسوم قيد التنفيذ العملي في كافة الادارات التابعة لوزارة العدل. فكيف كان مسار التنفيذ العملي؟

في هذا السياق، يقول المحامي علي جابر لـ«الجمهورية»، وهو من ضمن فريق العمل الذي قام بإعداد وصياغة مرسوم «الإسناد الالكتروني»، انّ القانون بُني في الأساس على مرسوم صادر سنة 2018 لمعالجة المعاملات الالكترونية، ولكن كان يعالج المستندات غير الرسمية، الّا انّ المادة 8 من هذا القانون علّقت مفعول الاسناد الرسمية الالكترونية الى حين صدور مرسوم عن مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير العدل. الّا انّ احداً لم يبادر الى تقديم اي اقتراح قبل ان يبادر وزير العدل الحالي الى تقديم اقتراح، كما انّ المرسوم تعرقل في مراحل عدة نظراً للتعقيدات الموجودة في موضوع المستندات الرسمية عموماً، بخاصة انّ الانتقال من المرحلة الورقية الى المرحلة الالكترونية يفرض التعاون في ما بين الوزارات بما يُسمّى «التبادل البيني»، هذا التبادل الذي تعاني الوزارات منه ورقياً وفي محاور عدة، مثلاً الوزارات التي كانت تتشابك في ما بينها حول الصلاحيات، ايضاً موضوع الورق الذي سيختفي تدريجاً وسيُستبدل بسندات الكترونية. وبالتالي المشكلة المطروحة هي كيف ستتمّ حماية هذه السندات الالكترونية؟ وهل انّ لبنان جاهز للتخلّص من الورق والانتقال الى المرحلة الالكترونية؟ وهل هناك جهوزية للموظفين في القطاع العام للانتقال الى هذه المرحلة؟ فهذه المشكلات هي التي أخّرت صدور هذا المرسوم على وزارات متعاقبة.

واضاف جابر: «بوصول وزير العدل هنري الخوري شكّل لجنة لتحضير اقتراح وهكذا كان. لكن المعضلة الأساسية كانت في المجلس الوطني للاعتماد، وهو هيئة توافق على اعطاء اعتماد «لمقدِّم الخدمات»، كما انّ صدور المرسوم سيؤدي الى ان يقوم كل من القاضي والموظف العام وكاتب العدل وموظف الضمان بإنشاء سند رسمي الكتروني عوض لصق الختم على ورقة عادية وتوقيعه، وهو أمر معقّد ويتطلّب وجود مقدّم خدمات موثوق يمكّنه من إنجاز السند، اي ان ليس في استطاعة الموظف التوقيع وحده فقط على الحاسوب بل عليه التوقيع عبر برنامج معقّد يتضمن خوارزميات معقّدة تضمن هوية الشخص الذي يوقّع على الورق لكي لا يكون خاضعاً للتزوير. ولأجل ذلك لا يمكن للموظف العام الاستعانة فقط بالحاسوب للتوقيع، بل هو في حاجة الى برنامج يقدّمه مقدّم خدمات معتمد من هيئات حكومية تمنحه شهادة الاعتماد، اي ان يكون مطابقاً للمواصفات من ناحية الأمان والحماية والفعالية».

ما هو المجلس اللبناني للخدمات؟

المجلس اللبناني للخدمات يتبع لوزارة الصناعة، التي رأت انّ هناك تعيينات موجودة داخل المجلس ووجودها إلزامي داخل الاسناد الرسمية، اي لا يمكن لأي وزارة إصدار اي مستند الكتروني الّا اذا كان مقدّم الخدمات المعتمد هو ايضاً معتمد لدى المجلس اللبناني للخدمات، وهذا هو الامر الذي عرقل ايضاً إقرار المشروع.

اما الامر الثاني، فهو عدم الدراية وعدم الإلمام بالتطور الالكتروني الهائل والسريع الذي سارت فيه اوروبا، وهو الامر الجديد على لبنان، وهي كانت التجربة الاولى له في موضوع المستندات الالكترونية، وخصوصاً انّ ادارات الدولة وإن كان البعض منها ممكنن، انما بطريقة بدائية مقارنة بالنظام العالمي. وإصدار سند الكتروني رسمي يعني انّ لبنان يلحق النظام العالمي الممكنن واختصار 40 سنة من التأخير بمرسوم! وهنا تكمن الصعوبة الأساسية. فهل ينجح لبنان في تجربته الأولى؟

فريق العمل التابع لوزارة العدل يقول أن لا امكانية للبنان بنسخ اي قانون عالمي، لأنّ طبيعة السند الرسمي العادي في لبنان يختلف كلياً عن المستندات الرسمية الالكترونية الموجودة في دول العالم، وعلى الرغم من انّ هناك اموراً مشتركة لكن للبنان خاصية معينة.

أما الصعوبة الأهم في المرسوم، بحسب جابر، انّه يجب تطبيقه على كل ادارات الدولة التي ليست كلها متشابهة في لبنان. ولذلك انشأ وزير العدل فريق العمل الذي استطاع بواسطته حل معضلة المجلس اللبناني للخدمات، بحيث انّ المجلس اللبناني للاعتماد وافق على منح الاعتماد الى مقدّم الخدمات من قِبل اي جهة لدول اوروبية مدرجة على لوائح المجلس، ليتمكن «مقدّم الخدمات» من تقديمها للبنان الذي يُعتبر وجوده ضرورياً، لأنّه لا يمكن ان يقدّم لنفسه خدمات الكترونية، لأن ليس لديه بنية تحتية توائمها، كما انّ وزارة العدل استعانت بكل من هو على دراية بالموضوع الالكتروني والتشريعي، آخذة وجهات نظر مختلفة للتوصل الى مناقشة المرسوم. كذلك اعتمد وزير العدل استراتيجية مغايرة لتقديم الاقتراح، فجالت اللجنة على كافة الوزارات المعنية، كما أشرك وزير العدل الوزراء المعنيين اصحاب القرار بهذا المرسوم لإصداره، الامر الذي ساعد وسرّع في اقراره داخل مجلس الوزراء.

وفد من سفارة الولايات المتحدة في وزارة العدل لإستعراض الآلية الإلكترونية والمكننة الشاملة لمحاضر الضبط

أهمية المشروع بالنسبة الى المواطن:

1- نقلة نوعية من ناحية تعاطي المواطن مع الدولة من حيث المعاملات.

2- توفير حتى 75% من قيمة المصارفات التي تصرفها الدولة لقاء تقديم الخدمات العامة الورقية.

3- إعدام فرص الرشى (المواطن يتعاطى مع آلة لا يمكن رشوتها).

4- خفض نسبة الفساد.

5- تسريع المعاملات جذرياً.

6- تبادل بيني (البيانات) بين الوزارات مثلاً (دعوى في المحكمة تتطلّب إفادة من الطبقتين الاولي والثانية ومن السجل العقاري ومن وزارة الداخلية للحصول على اخراج قيد لتقديم الدعوى اي «برمة العروس»، اي انّ المرسوم سينهي حقبة الوجع اليومي للمواطن).

ما دور السفارة الاميركية؟

استكمالاً لمشروع توقيع المستندات الالكترونية فطنت وزارة العدل بوجوب إيجاد طريقة لحفظها وادارتها، والّا لا يمكن تطبيقها لأنّ النصف الاول يتعلق بطريقة التطبيق، اما النصف الثاني فيتعلق بطريقة حفظ السند الالكتروني الذي يتطلّب مكننة شاملة وفق المعايير العالمية، عِلماً انّ وزارة العدل ستصدر اول سند الكتروني رسمي للتطبيق وسيكون لها خاصيتها، لأنّ اهم المحاكم الأساسية تابعة لوزارة العدل بكافة اداراتها من هيئة التشريع والقضايا والمحاكم وكتّاب العدل... وسيُحدث هذا الامر فارقاً كبيراً في كل تلك الادارات، إذ انّ البرنامج سيتمحور حول الادارة الداخلية للوزارة.

وفي هذا السياق، كانت وزارة العدل قد بدأت السنة الماضية بدعم من السفارة الاميركية والـ INL، بعملية مكننة لمحاكم بيروت، لجعلها نموذجية، بدءاً من دائرة التنفيذ مروراً بمحكمة استئناف الجنح وصولاً في المرحلة الحالية الى قرار مكننة محاضر ضبط السير. وفي هذا السياق واستكمالاً لاطار التطوير الالكتروني لمخالفات السير، عُقد اجتماع في وزارة العدل الاسبوع الفائت مع وفد من السفارة الاميركية الداعمة للمشروع تمّ خلاله عرض للآلية الالكترونية المقترحة، كون فريق السفارة اشرف على مشروع أرشفة السجل التجاري المموّل من INL (مكتب الشؤون الدولية لمكافحة المخدرات وإنفاذ القانون في سفارة الولايات المتحدة) لإيجاد حل شامل، حيث تضمن اقتراح مكننة شاملة لمحاضر الضبط بدءاً من الضابطة العدلية وصولاً الى المحكمة... وقد تمّ الاتفاق على تشكيل اللجان المشتركة اللازمة لإطلاق آلية تفعيل هذه الآلية وتطبيقها.

العدد 3822 | الثلثاء 16 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

رأي

"مبلا المصارف اغتنت"



فادي عبود

تتمّ اليوم محاولات لتعديل قانون النقد والتسليف، وبعد مباحثات استمرت لشهور لم تتوصل اللجنة الى أية تعديلات جذرية او قانون جديد يعيد تنظيم العلاقة بين المصرف المركزي والمصارف بطريقة سليمة، بعدما شهدت العقود الاخيرة تجاوزات خطيرة.

انّ إقرار اي قانون جديد للنقد والتسليف يجب ان يكون هدفه الأساسي هو حماية الودائع، لا ان يكون مظلة تسمح بنهب الودائع وهدر حقوق الناس. ونكرّر انّ الهدف الرئيسي لإنشاء المصرف المركزي هو منع الاستغلال والممارسات الملتوية، بحيث يكون المصرف المركزي الحامي للودائع والمنظم للقطاع المصرفي.

انّ دور المصرف المركزي هو إنشاء شبكة حماية لخلق جو ثقة وأمان تريح الاعمال وتُعيد استقطاب المستثمرين، لا ان يكون متواطئاً مع المصارف ضمن شبكة مصالح شخصية ادّت الى تعتير الناس وخراب الاقتصاد.

ولا يعود للمصرف المركزي كما فعل سابقاً، رسم السياسات المالية ومنح القروض ومنح الدعم المالي للدولة الخ... فما حصل في العقود السابقة كان حماقة بلا حدود (إن لم نقل جريمة) بإعطاء حاكم صلاحيات غير منطقية سمحت بالنهب والتعتير، وبخاصة انّ الهيئات الرقابية على أنواعها، من مفوض الحكومة إلى اللجان الرقابية وغيرها، لم تمارس دورها في الإشراف على الصلاحيات المذكورة.

بالإضافة الى ذلك، يجب تحديد فترة زمنية لمنصب الحاكم في قانون النقد والتسليف مع منع التجديد له، لأنّ امتهان المناصب في لبنان يلعب دوراً ضخماً في تسهيل الفساد وخراب البلد ويسهّل التجاوزات والتستر عليها.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى، فإنّ أيه تعديلات مطروحة لن تفيد، اذا لم يتمّ إقرار قانون جديد لتحقيق الشفافية المطلقة عامة وبخاصة في المصرف المركزي، لأنّ الاموال في المصرف المركزي هي ملك الشعب، لا يجوز لأية مجموعة ان تتصرف بها كما حدث سابقاً.

عند استلام النائب الاول وسيم منصوري منصب الحاكم بالإنابة، تعهّد بالشفافية الكاملة، ليتبين في ما بعد انّ الشفافية تعني تقريراً يتضمن أرقاماً عامة لا إفادة منها. يعني نفس مسار الحاكم السابق، الذي كان يحتفظ بالتقارير لنفسه. فتقارير لجنة الرقابة وتقارير شركات التدقيق العالمية كانت لا تُرسل إلّا إلى الحاكم، وهو وحده يقرّر كيف سيستعملها.

هذه جريمة بحدّ ذاتها، وكل من سمح بحصولها مشارك بالجرم. فهل يُعقل ان يكون ممكناً للحاكم المركزي ان يخفي المعلومات عن الناس حول اموالهم، فيما هذه المعلومات يجب ان تكون متوافرة ومُتاحة يوماً بيوم؟ يجب على قانون النقد والتسليف ان ينظّم بوضوح تطبيق الشفافية في المصرف المركزي، ويتضمن مواد للمحاسبة في حال عدم تطبيقها. ونعني بالشفافية المطلقة منح access لحسابات المصرف الممكننة للإطلاع من دون تغيير مضمون لا نشر تقارير دورية.

كما تفرض الشفافية ان يكون هذا القانون وكل القوانين التي تتمّ مناقشتها، كما كل محاضر مناقشات اللجان النيابية بالتفصيل، متاحة للعموم على مواقع الكترونية، ليظهر موقف وعمل كل نائب، وتكون المداولات علنية ومعروفة للناس، لأنّ الشعب هو صاحب المصلحة الاولى، وهي امواله. وهكذا يُصبح من الصعب على المسؤولين ان يسنوا قوانين على مقاسهم.

من جهة أخرى، يجري الحديث عن رغبة مصارف اجنبية دخول السوق اللبناني، فيما المصارف الحالية تعرقل هذا الطرح بانتظار ان تسدّد الدولة ما اخذته، كي لا تتحمّل اي خسائر. وهنا بتنا على ثقة انّ حجة الخسائر غير حقيقية، والّا كانوا كشفوا اوراقهم بشفافية كاملة ليثبتوا هذه الخسائر.

لا يريدون ان يظهروا الحقائق والإجابة عن الاسئلة التي سألناها مراراً، لكي لا يتوضح كم استفادوا من هذه الازمة. فلا نرى اي صاحب مصرف تراجعت احواله كما حصل مع مودعيه، بل على العكس يعيشون برفاهية مستمرة.

المصارف لا تشعر بوجع الناس وبالتدمير الذي سببته للاقتصاد اللبناني، وهي تستمر بسياسة التطنيش وتمنع اقامة قطاع مصرفي سليم عبر إعادة ما تبقّى من الودائع. انّ جرائمهم مستمرة بحق الشعب والاقتصاد الذي من المستحيل ان يستقيم في ظل قطاع مصرفي هجين. انّ الاستمرار بسياسة التعنت وأكل حقوق الناس جريمة فظيعة تهدّد شعباً بكامله.

الجنوب تحت القصف والمقاومة تردّ

استهدفت المقاومة الاسلامية امس إنتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في حرش حانيتا بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة". كما استهدفت أيضاً تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة ميتات بالأسلحة المناسبة وأوقعوا أفراده بين قتيل وجريح".



أدت الغارة الى وقوع تسع اصابات متوسطة وطفيفة نقلوا الى مستشفيات مدينة صور للمعالجة

أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان، أنّه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدونا عند الساعة 5:00 من بعد ظهر امس الاثنين 15-04-2024، إنتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في حرش حانيتا بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية واصابوه إصابة مباشرة».

كذلك استهدفت تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة ميتات بالأسلحة المناسبة وأوقعوا أفراده بين قتيل وجريح».

وبعد متابعة دقيقة وتوقّع لتحركات قوات العدو، زرع مجاهدو المقاومة الإسلامية عدداً من العبوات الناسفة في منطقة تل إسماعيل المتاخم للحدود مع فلسطين المحتلة داخل الأراضي اللبنانية، وعند تجاوز قوة تابعة للواء غولاني الحدود ووصولهم الى موقع العبوات تمّ تفجيرها بهم ما أدّى الى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح».

غارات اسرائيلية

وفي المقابل، شنّ الطيران الحربي المعادي غارات على ثلاث دفعات، مستهدفاً بئر المصلبيات في بلدة حولا.

وأفيد بأنّ جريحة سقطت في الغارة المعادية التي استهدفت منزلاً في بلدة مجدل زون، ونُقلت إلى أحد مستشفيات صور للمعالجة.

كما شنّ الطيران الحربي المعادي سلسلة غارات استهدفت منذ صباح امس بلدتي الناقورة وعلما الشعب، كما تعرّضت قبيل السابعة صباح امس اطراف بلدة الضهيرة لقصف مدفعي متقطع وتزامن القصف مع تحليق للطيران الاستطلاعي المعادي.

ونفّذت الطائرات الحربية غارتين استهدفتا طريق علما نقطة 44 والضهيرة وعلما، ما ادّى إلى قطع الطريق من الجهتين.

وقصفت مدفعية العدو منذ الخامسة والثلث من مساء امس اطراف بلدة حانين بالقذائف الثقيلة كما استهدفت أطراف عيتا الشعب. كما طاول القصف المعادي المنطقة الواقعة بين بلدتي رميش وعين ابل.

ونفّذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية في القطاع الأوسط مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع فوق القطاعين الغربي والأوسط .

وأغار الطيران الحربي المعادي بعد منتصف ليل امس الاول مستهدفاً منزلاً في بلدة صديقين ما ادّى الى تدميره تدميراً كاملاً وإلحاق الاضرار المادية الجسيمة بعشرات المنازل المحيطة بالمنزل المستهدف.

وأدّت الغارة الى وقوع 9 اصابات متوسطة وطفيفة، نقلوا الى مستشفيات مدينة صور للمعالجة بواسطة الدفاع المدني التابع لجمعية كشافة الرسالة الاسلامية والهيئة الصحية الاسلامية.

كما نفّذ الطيران الحربي المعادي غارات وهمية فوق قرى قضاء صور والساحل البحري.

وأطلق العدو القنابل المضيئة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الازرق. واستمر الطيران الاستطلاعي المعادي بالتحليق فوق القرى والبلدات الجنوبية.

جعجع لعدم التمديد للمجالس البلدية والإختيارية

اصدر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، بياناً، اشار فيه الى انّ «رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا هيئة مكتب المجلس إلى إجتماع نهار الأربعاء المقبل، وأغلب الظنّ من أجل التحضير لجلسة نيابية لتمديد ثالث للمجالس البلدية والاختيارية، بحجة العمليات العسكرية الدائرة في الجنوب، مع الأخذ في الإعتبار أنّ محور الممانعة كان رأس حربة في التمديدين السابقين أيضاً، ولم يكن هناك أي عمليات عسكرية في الجنوب»، معتبراً أنّ «هذا التوجّه يدلّ إلى أنّ محور الممانعة وحلفاءه وخصوصاً «التيار الوطني الحر»، لا يريدون انتخابات بلدية في لبنان حتى إشعار آخر»، مؤكّداً أنّ «البلديات هي السلطات شبه الوحيدة التي ما زالت قائمة لتلبية حاجات المواطن الذي يلجأ إليها في السراء والضراء».

ودعا جعجع «الكتل والنواب جميعاً، وخصوصاً «التيار الوطني الحر»، لعدم المساهمة في التمديد الجديد، علماً أنّ جزءاً كبيراً من البلديات أصبح محلولاً والجزء الآخر منها مشلولاً والباقي «أكل الدهر عليه وشرب». ورأى أنّ «تعطيل الإنتخابات البلدية والإختيارية مرّة من جديد، طعنة إضافية في الجسم اللبناني الذي يعاني الكثير أصلاً، وجريمة موصوفة بحق المواطن والدولة ومؤسساتها».

تأجيل انتخابات مجلس نقابة الصحافة لعدم اكتمال النصاب

أعلنت نقابة الصحافة اللبنانية، في بيان، انّه «بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية الانتخابية، التي كانت مقرّرة امس الاثنين 15 نيسان 2024، بفئتيها السياسية وغير السياسية، قد أرجأت الإنتخابات وفقاً لنص المادة 23 من النظام الداخلي للنقابة، الى: الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الإثنين 22 نيسان 2024 لفئة المطبوعات السياسية، تليها بعد الإنتهاء مباشرة جلسة الجمعية العمومية لفئة المطبوعات غير السياسية ووكالات الأنباء المحلية، وذلك في دار نقابة الصحافة».

وأمل نقيب الصحافة عوني الكعكي «مشاركة الزملاء في انتخابات أعضاء مجلس نقابتهم».

في ذكرى الحرب الأهلية... هل لبنان أمام حرب أهلية؟!



محمود القيسي

مِنْ شُبّاكِ العَدِمِ
وُلِدتُ..
هَذا أَنَا ..
أَنامُ بِأَغْطِيَةِ الحَرْبِ
أَشرَبُ نَخْبَ الوَصَايَا
وَأَتلُو جِلْسَةً سُورَةَ الضَّيَاعْ
(الشاعر نَصير الشَّيخ)



يمر لبنان الآن بمرحلة من اصعب مراحل وجوده، اذ يتوقف على نتيجتها بقاؤه، كيانا موحدا، أو تقسيمه إلى كيانات متعددة

لماذا يحاول البعض دائماً زَج اسم لبنان ومكانته ومستقبله في حروب الآخرين على أرضه... الارض التي اصبحت شطرنج الجغرافيا الملعونة؟ لماذا هناك من يحاول دائماً أن يُؤخَذ لبنان الى الحروب الأهلية الغبية او (الحروب غير العادلة) في حقيقة المعنى... في البلاد التي تحولت الى غابات ومزارع الطائفية والمذهبية والحروب الجاهزة كما الوجبات السريعة الجاهزة عن سابق إصرار وترصّد وخيانة ذاك البعض وأجندات مُشغليه المأزومة؟ ولماذا هناك من يحاول تعطيل او تحويل مؤشر وعقارب حقيقة ما يجري في بعض المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية الطارئة الى وجهة او واجهة غير حقيقية في البلاد التي اصبحت بفِعل فاعل تتغذى على الشائعات والهتافات والازمات والمؤامرات... مؤامرات الاخرين على ارضه؟ لماذا كل ما يجري في بلاد الجغرافيا الملغومة والملعونة والغبية أصبح مثل عروض سينما «سلوى» البيروتية القديمة... سينما عروض الافلام القديمة المتواصلة نفسها في بيروت الخمسينات والستينات والسبعينات؟... تعددت الاسباب كما يقال والموت واحد... نعم، تعددت الاسباب والمصالح والاجندات والخيانات والمؤامرات والهمس واللمس والحروب واحدة لا تتغير... حروب جاهزة، تبدأ برصاصة «طائشة» على حاجز طيّار من هنا... او حاجز طيار من هناك... وتنتهي بحرق وطن عن بكرة أبيه... وتدمير مستقبل شعب بأكمله.

لبنان، دولة حديثة العهد في المشرق العربي (بلاد الشام أو سوريا الطبيعية) أُنشئَ وفقاً لاتفاقية سايكس - بيكو بين الحكومتين البريطانية والفرنسية 1916، وأعلن إنشاؤه باسم «دولة لبنان الكبير» في 1 أيلول 1920، ثم باسم «الجمهورية اللبنانية» في 23 أيار 1926... ومَرَّ، بعد تأسيسه عام 1920، بثلاث مراحل رئيسية هي: مرحلة الانتداب الفرنسي، ومرحلة الاستقلال، ومرحلة الحرب الأهلية اللبنانية التي تعتبر من أخطر مراحل لبنان الوجودية. الحرب الأهلية، أو المرحلة الثالثة كما يطلق عليها في التاريخ اللبناني تاريخياً.

تسلّم الرئيس «سليمان فرنجية» الحكم، فألغى الشهابية برمّتها، وسعى، في الوقت نفسه، إلى التقرّب من المقاومة الفلسطينية، فذهب إلى الأمم المتحدة ليُلقي فيها باسم العرب كلمة فلسطين (عام 1974). ولكن، ما ان عاد، حتى بدأت المؤامرة الكبرى تذرّ قرنها في كل أنحاء لبنان. ففي 13 نيسان 1975 وعلى أثر مجزرة ارتكبها حزب الكتائب اللبنانية ضد مدنيين فلسطينيين كانوا في حافلة مَارّة في الضاحية الشرقية من بيروت (عين الرمانة) قُتل كل ركابها، نشبت حرب مدمرة بين الأحزاب الوطنية واليسارية اللبنانية وتنظيماتها المسلحة، والتي شكّلت، فيما بعد، الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية، والمتحالفة مع المقاومة الفلسطينية من جهة، وبين اليمين المسيحي اللبناني بزعامة القادة الموارنة الثلاثة: بيار الجميّل رئيس حزب الكتائب اللبنانية، وكميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار، وسليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس تنظيم «المردة» الزغرتاوي، وباقي التنظيمات اليمينية المسيحية المسلحة، والتي شكلت، فيما بعد، الجبهة اللبنانية وذراعها (القوات اللبنانية) بقيادة بشير الجميّل... حزب القوات اللبنانية حالياً بقيادة سمير جعجع.

إنتهت ولاية الرئيس فرنجية عام 1976 والحرب الأهلية ما زالت مستعرة. الحرب الأهلية اللبنانية هي حرب أهلية متعددة الأوجه، والتي استمرت فعلياً من عام 1975 إلى عام 1990، وأسفرت عن مقتل ما يقدّر بـ 120 ألف شخص. وتشرّد ما يقرب من 670 الف شخص داخل لبنان في ذلك الوقت. كما كان هناك أيضا نزوح لما يقرب من مليون شخص من لبنان نتيجة للحرب... أما الأسباب الحقيقية لهذه الحرب فيمكن تلخيصها بما يلي:

- تزايد الشعور لدى فريق من الشعب اللبناني وإحساس هذا الفريق بالغبن المُزمن والمستمر تجاه الهيمنة الفئوية الطائفية.

- نفوذ المقاومة الفلسطينية في لبنان، والذي تجلّى في عهد الرئيس حلو باتفاقية القاهرة.

> تزايد الشعور لدى فريق من الشعب اللبناني وإحساس هذا الفريق بالغبن المُزمن والمستمر تجاه الهيمنة الفئوية الطائفية

- مبادرة اليمين المسيحي اللبناني المسلّح لوقف نمو هذين الشعور والنفوذ بقوة السلاح.

إنتخب الرئيس الياس سركيس رئيساً للجمهورية اللبنانية خلفاً للرئيس سليمان فرنجية في شتورة في نيسان عام 1976، وذلك لتعذّر اجراء الانتخابات في العاصمة بيروت، وفقاً للعرف الدستوري، بسبب استمرار الحرب الأهلية وتفاقمها. وتسلّم سركيس مقدرات الحكم في 23 أيلول من العام نفسه، وقد بدأ عهده بمؤتمر قمة مصغّر عُقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية في تشرين الأول عام 1976 وانتهى بإقرار إرسال «قوات ردع عربية» إلى لبنان بقيادته شخصياً. وقد أوكَل إلى العميد في الجيش اللبناني سامي الخطيب قيادة هذه القوات نيابة عنه، واستمرت هذه القوات بقيادة العميد الخطيب حتى الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، هذا الاجتياح الذي جرى في ظله انتخاب الأخوين بشير ثم أمين الجميّل، بالتتالي، عام 1982، رئيسَين للجمهورية اللبنانية. كما لم تجر أية انتخابات نيابية في عهد الرئيس سركيس نهائياً.

إغتيل بشير الجميل، رئيس الجمهورية المنتخب، بعد نحو عشرين يوماً من انتخابه (14/9/1982) وقبل أيام من موعد تسلّمه منصب الرئاسة، فخلفه شقيقه أمين الجميل في (23/9/1982) رئيساً لجمهورية منقسمة على نفسها، ومستمرة في حرب مدمرة، من دون ان يتمكن من طرد المحتل الاسرائيلي من جنوب لبنان أو اعادة توحيد البلاد تحت سلطته وإنهاء الحرب الأهلية المستمرة في تلك الحقبة من تاريخ الجمهورية اللبنانية...

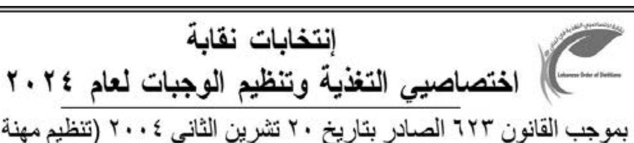
يمر لبنان الآن بمرحلة من اصعب مراحل وجوده، اذ يتوقف على نتيجتها بقاؤه، كياناً موحّداً، أو تقسيمه إلى كيانات متعددة، أو تقاسمه بين الأجندات الأجنبية المسلحة الحاكمة داخل البلد.

تتم مناقشة مفهوم وتعريف «الحقيقة» في «ويكيبيديا» ومعظم مراكز البحوث والدراسات ضمن عدة مجالات، منها الفلسفة والفن واللاهوت والعلوم. وتعتمد معظم الأنشطة البشرية على المفهوم، حيث تُفترَض طبيعتها كمفهوم بدلاً من أن تكون موضوعاً للمناقشة، وهذا يشمل معظم مجالات العلوم والقانون والصحافة والحياة اليومية. يرى بعض الفلاسفة مفهوم «الحقيقة» على أنه بسيط وأساسي وغير قابل للتفسير بأيّ شكل يُسهّل فهمه أكثر من مفهوم «الحقيقة» نفسها. ينظر البعض إلى «الحقيقة» على أنها تناسب بين افتراض وواقع مستقل، في ما يسمّى أحياناً نظرية التوافق «للحقيقة».

لا تزال النظريات والآراء المتنوعة عن «الحقيقة» موضع نقاش بين العلماء والفلاسفة والسياسيين واللاهوتيين. وتعتبر اللغة هي الوسيلة التي ينقل بها البشر المعلومات بين بعضهم البعض. ويطلق على الطريقة المستخدمة لتحديد ما إذا كان شيء حقيقياً اسم معيار «الحقيقة». هناك مواقف متباينة حول أسئلة، مثل ما الذي يشكل «الحقيقة»؟ وما هي الأشياء التي تحمل «الحقيقة»؟ وكيفية تعريف «الحقيقة» وتحديدها وتمييزها، وما هي الأدوار التي يؤديها الإيمان والمعرفة التجريبية في ذلك؟ وما إذا كانت «الحقيقة» يمكن أن تكون ذاتية أو موضوعية بمعنى «الحقيقة» النسبية مقابل «الحقيقة» المطلقة.

في ذكرى الحرب «الأهلية اللبنانية 1975-1976» التي تُصادف في 13 نيسان تاريخ الرصاصة الأولى والضحية الأولى... والتي، وبكل أسف، ما زالت «مجهولة الهوية» والنسب... مجهولة الأسماء والمسمّيات فيما يعود إلى أهداف تلك الحروب وتداعياتها المستمرة حتى يومنا هذا... الحرب، أو الحروب التي ما زال أمراؤها المحليين أحياء يحكمون... أمراء حرب يُحاضرون في العفّة السياسية ودم الضحايا... ويعدّون العدة الى اختراع تاريخ مخطوف آخر... تاريخ الانتخابات الرئاسية اللبنانية المخطوفة مع الاستحقاقات الوطنية المخطوفة... تاريخ الاسماء والمسميات... تاريخ الضحايا والذبح على الهوية المذهبية والطائفية في إحدى أخطر فصول تلك الحرب والحروب العبثية... تاريخ الحروب غير الشرعية قاطبة من دون استثناء. ها نحن مرة اخرى يعود بنا التاريخ إلى الوراء على إيقاع «طبول» المأساة والمهزلة الوجودية... الوجودية. في هذا اليوم، الوجودي بامتياز..

هذه الذكرى... الذكرى المستمرة... الحقيقة الوحيدة المستمرة... أنصح كل المهتمّين، وكل من يعنيهم الأمر في هذه العبثية السياسية «الديمقراطية» وحروبها الديمقراطية «التوافقية»... بقراءة كتاب جيمس ستوكر «ميادين التدخّل»... هذا الكتاب هو دَحض للرواية السائدة حالياً في لبنان عن سبب ومسار الحرب الأهليّة اللبنانية وأمراء حروبها في الداخل اللبناني والخارج... كما أنصح بقراءة كتاب Reinoud Leenders - "Spoiles Of Truce" corruption and state-building in postwar Lebanon.. في محاولة لاستكشاف بعض حقيقة تلك الحروب وأمراء طوائفها.. وحفّاري قبورها.. في محاولة للإضاءة على بعض جوانبها المظلمة.. والمظلمة جداً.. في محاولة لفك بعض حروف العلّة في حروبها وطلاسم حروفها وحروبها.. أو إلقاء الضوء مجدداً.. ومجدداً.. ومجدداً، على أسماء وحوشها القدماء والجدد.. أو أسماء أمراء حروبها وأسيادها.. أو في أقل تقدير، أسماء الوحوش الاحياء.. الوحوش الاحياء في حروبها السابقة.. وحروبها الحالية.. وحروبها القادمة!



العدد 3822 | الثلثاء 16 نيسان 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

تفعيل جباية فواتير الكهرباء من مؤسسات المياه

أعلن امس عن إطلاق حملة الجباية لفواتير الكهرباء المستحقة على مؤسسات المياه. وتوقّع وزير الطاقة ان تدرّ العملية حوالى 50 مليون دولار ستدخل الى حساب مؤسسة الكهرباء في البنك المركزي.



من الاجتماع في وزارة الطاقة

عُقِد إجتماع في وزارة الطاقة والمياه، بدعوة من وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض، حضره المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان والمديرون العامون لمؤسسات المياه ومدير الخزينة في وزارة المال، وذلك لإطلاق حملة الجباية التي تقودها مؤسسة كهرباء لبنان بمؤازرة وزارة المالية كي تجبي من الادارات والمؤسسات العامة للمياه من خلال الإستفادة من «سلفة خزينة» لتسديد مستحقات الكهرباء عليها في الفترة الممتدة من 2022/11/1 تاريخ صدور التعرفة الجديدة لغاية 2023/6/30.

> فياض يتوقّع تحصيل 80 مليون دولار اضافية من المؤسسات العامة

وشدّد فياض، خلال الإجتماع، على «أهمية هذه الخطوة كونها تساوي بالمعاملة بين المواطنين ومؤسسات الدولة كافة، وتسهم في تمتين التوازن المالي لكهرباء لبنان ما يمكّنها من تحسين مستوى التغذية والخدمات الكهربائية».

وتوقّع أن «تُسهِم هذه المبادرة بإدخال حوالى 4500 مليار ليرة لبنانية (50 مليون دولار أميركي) الى حساب مؤسسة كهرباء لبنان في المصرف المركزي تسديداً للمستحقات على مؤسسات المياه الأربع في هذه الفترة، وهي تمثل اكبر مستهلك للكهرباء في القطاع العام، كما ورفد المؤسسة بحوالى 7000 مليار (80 مليون دولار) بعد استكمال تنفيذ هذه الآلية على كامل الإدارات والمؤسسات العامة».

وأوضح انّ «هذه الخطوة تأتي في اطار تنفيذ المرسوم الذي صدر بتاريخ 2023/12/21 ويؤمّن مبلغ حوالى 7000 مليار لدفع فواتير الكهرباء المستحقة على مؤسسات المياه لصالح مؤسسة كهرباء لبنان».

وثمّن فياض «دعم وتعاون وزارة المالية في هذا الاطار، ما يؤمّن الحوكمة الرشيدة للقطاع العام، وعدم تحميل مؤسسة كهرباء لبنان عبء فاتورة الطاقة في القطاع العام وتحقيقاً للعدالة الاجتماعية».

إتحاد النقابات يكرّر المطالبة بتصحيح الأجور

دان الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، في بيان اصدره إثر الاجتماع الدوري لمكتبه التنفيذي برئاسة رئيس الإتحاد كاسترو عبدالله، «ما أقدمت عليه السلطة التنفيذية بحذف مبدأ الشطور من مرسوم تصحيح الأجور، وبخاصة انّ هذا التصحيح ايضاً مجتزأ ولا يلبّي مطالب العمال وذوي الدخل المحدود»، معتبراً «أنّ هذا التصحيح كذرّ الرماد في العيون طالما لم يأخذ في الإعتبار رفعه الى ما يوازي 700 دولار أميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية، وأن يكون على كامل الأجر وملحقاته كما كان سابقاً وخاضعاً لاشتراكات الضمان الاجتماعي»، مشيراً الى انّ «هذا الامر يؤكّد مجدداً التآمر على الضمان الاجتماعي ومحاولة إفراغه من مضمونه وقدرته على تلبية مسؤولياته، كما انّه يصبّ في مصلحة شركات التأمين الخاصة التي بدورها تتآمر على الضمان الاجتماعي في لبنان».

وجدّد الاتحاد «إدانته لقرار السلطة السياسية، وطالبها بإعادة النظر بالقرار وتصحيح الاجور لما يوازي 700 دولار اميركي، على ان يتمّ التصريح عن الأجر وكامل ملحقاته الى الضمان الاجتماعي»، موضحاً «انّ عدم قيام الحكومة بذلك سوف يضعنا امام حائط مسدود، لأنّ هذه السلطة لم تعد تقوم الّا بما يطيح بمكتسبات العمال وذوي الدخل المحدود. إننا وأمام هذا الواقع سوف نكون مجبرين على تقديم مراجعة امام مجلس شورى الدولة، من اجل إعادة تصويب ما أقدمت عليه الحكومة من تآمر على الأجور وعلى الضمان الاجتماعي معاً، وذلك لصالح الكارتيلات ولصالح التجار الذين دولروا كل اسعارهم وموادهم الاستهلاكيه، إضافة الى التآمر على اليد العاملة اللبنانية، واستغلال النازحين في العمل، وايضاً ضرب الأجور والضمان، لأنّ هذه الكارتيلات لم تصرّح عن العمال غير اللبنانيين الى الضمان الاجتماعي ولا عن استحصالهم على إجازات العمل والإقامات حسب القانون».

وطالب الاتحاد «السلطة بتصحيح هذا الخلل من اجل اعادة الامور الى نصابها»، كما دعا كل القوى النقابية والاجتماعية الى الالتفاف والوقوف صفاً واحداً في مواجهة سياسات هذه الحكومة الاقتصادية والاجتماعية». كما دعاها «لرفع الصوت ليكون مدوياً وهادراً في الاول من ايار عيد العمال العالمي».

محطة

المالية: فروقات الرواتب في مصرف لبنان

أكّد المكتب الإعلامي في وزارة المالية «أنّ الوزارة حوّلت إلى مصرف لبنان فروقات رواتب القطاع العام عن شهر شباط الماضي (مفعول رجعي)، وذلك عملاً بالمفعول الرجعي الخاص بالمستحقات المرتبطة بزيادات الرواتب التي أقرّتها الحكومة الشهر الماضي». ولفت المكتب الاعلامي إلى أنّه اعتباراً من «يوم بعد غد الأربعاء، سيكون بالإمكان سحب المستحقات».

مياه الجنوب: استكمال وصل خزان الحمرا

أنجزت مؤسسة مياه لبنان الجنوبي بالشراكة مع «اليونيسف» وبتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية، عملية وصل خزان الحمرا الواقع في بلدة زوطر الشرقية بخزاني الميتم والهمداني، ضمن المرحلة الثانية لمشروع تطوير منظومة علمان المائية الذي نُفّذ بالشراكة مع «اليونيسف» وبتمويل من البنك الألماني للتنمية. وبذلك تكون المؤسسة قد أضافت مصدر مياه إضافياً للمصدرين اللذين يغذيان هذه الخزانات، وهما «نبع الطاسة» و«آبار فخر الدين» من ضمن خطتها لوصل المناطق وربط مصادر المياه بالخزانات الإقليمية، إذ تمّ تركيب خط قطر 6 إنش «فونت» من خزان الحمرا الى خزان الميتم ومنه الى خزانات الهمداني.

جردة بمشاريع برنامج الأغذية العالمي في لبنان

أشار التقرير السنوي لبرنامج الأغذية العالمي، إلى أنّ الركائز الأساسيّة لانعدام الأمن الغذائي بدأت تتحسّن في لبنان خلال العام 2023، وذلك بعد مرور 5 أعوام على بدء الأزمة الإجتماعيّة والإقتصاديّة.

وكشف التقرير، أنّ الليرة اللبنانيّة تدهورت إلى أدنى مستوى تاريخي لها في النصف الأوّل من العام 2023، إلّا أنّ سعر الصرف في السوق السوداء قد استقرّ نوعاً ما في منتصف العام. ولفت إلى بعض التطوّرات الإيجابيّة، كتمكّن شريحة أكبر من المجتمع من الإستحصال على المزيد من الأموال النقديّة بالدولار الأميركي في بلدٍ يتحوّل إلى الدولرة شبه الشاملة، إضافةً إلى تمكّنهم من الحصول على خبز مدعوم وعلى فرص عمل إضافيّة في بعض القطاعات.

وكشف تقرير التصنيف المحلّي المتكامل للأمن الغذائي (Integrated Food Security Phase Classification) الصادر في تشرين الأوّل 2023، بأنّ 19% من الأفراد المشمولين في الإستطلاع (حوالى 1.05 مليون فرد) قد عانوا من انعدام حادّ في أمنهم الغذائي، مقارنةً بنسبة 25% في أيّار 2023 و37% في أيلول 2022. والأفراد الذين عانوا من انعدام أمنهم الغذائي بحسب تقرير التصنيف المحلّي المتكامل للأمن عن شهر تشرين الأوّل 2023 قد توزّعوا على 582,000 لبناني مقيم و411,000 لاجئ سوري و46,000 لاجئ فلسطيني من لبنان و11,000 لاجئ فلسطيني من سوريّا.

> محاربة إنعدام الأمن الغذائي في لبنان مهدّدة نتيجة إرتفاع معدّلات التضخّم

التضخم يزيد الفقر

وبحسب التقرير، فإنّ التطوّرات التي تمّ إحرازها لمحاربة إنعدام الأمن الغذائي في لبنان خلال العام 2023 مهدّدة بالفقدان نتيجة إرتفاع معدّلات التضخّم واستمرار غياب الإستقرار السياسي والإجتماعي. فقد سجّل لبنان ثاني أعلى نسبة تضخّم إسميّة (220%) في أسعار الغذاء حول العالم في شهر كانون الأوّل 2023. وقد أشار التقرير أيضاً إلى أنّ تضخّم الأسعار الناتج من تدهور قيمة العملة المحليّة هو المسبّب الرئيسي لزيادة معدّلات الفقر وإنعدام الأمن الغذائي في البلاد. كما وكشف التقرير بأنّه نتيجةً للأزمة الإقتصاديّة وغياب شبكات الأمان المطلوبة للتخفيف من حدّة الصدمات، فقد عانى 800,000 فرد لبناني من إنعدام حادّ في أمنهم الغذائي خلال العام 2023.

وأشار التقرير إلى أنّ برنامج الأغذية العالمي لا يزال يؤمّن مساعدات نقديّة للأسر اللبنانيّة الأكثر فقراً وهشاشةً من خلال البرنامج الوطني لإستهداف الفقر، من خلال بطاقات إلكترونيّة، مع محافظته على القيمة نفسها للمساعدات. بالأرقام، فقد كان الهدف الأساسي للبرنامج الوطني لإستهداف الفقر مساعدة 5,000 عائلة في العام 2014، وقد زاد هذا الرقم إلى 75,000 أسرة في العام 2023 (تمكّن البرنامج من تحقيق 99% من هذا الهدف)، أيّ 412,000 فرد. وقد بلغت المساعدات النقديّة التي قدّمها البرنامج 20 د.أ. للفرد الواحد (مع سقف لستّة أشخاص) بهدف تغطية إحتياجاتهم من الطعام و25 د.أ. إضافيّة للأسرة الواحدة لتغطية الإحتياجات الأساسيّة الأخرى. لكنّ بسبب معدّلات التضخّم المرتفعة، فقد تراجعت القدرة الشرائيّة للأسر بشكل كبير، حيث أصبحت المساعدات النقديّة بالكاد تغطّي 58% من إحتياجات الطعام و12% من الإحتياجات الأخرى. كما وأمّن برنامج الغذاء العالمي خلال السنة الدراسيّة 2022-2023 مساعدات لـ75,000 تلميذ في 132 مدرسة رسميّة إبتدائيّة. كما وقرّر برنامج الغذاء العالمي زيادة تغطيته لتشمل 100,000 تلميذ في السنة الدراسيّة 2023-2024 نظراً إلى تزايد إحتياجات التلاميذ وتدهور الأوضاع في لبنان.

ووفق التقرير، فقد استجاب برنامج الأغذية العالمي لحوالى 2.14 مليون فرد موزّعين بين 1.09 مليون إناث (51%) و1.05 مليون ذكور (49%)، وتراوحت فئة اعمار الذين تلقّوا أكبر عدد مساعدات بين 18 و59 سنة. وقد أضاف التقرير أنّ حوالى 1.30 مليون لاجئ و0.84 مليون مقيم قد تلقّوا مساعدات. (المصدر: التقرير الاسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني)

إعادة إطلاق "الأبواب المفتوحة وفرص العمل"

إفتتحت جمعية أصدقاء الجامعة اللبنانية، معرض "الأبواب المفتوحة وفرص العمل للجامعة اللبنانية" في "مجمع بيار الجميل الجامعي - الفنار"، بعد توقف قسري لـ 4 أعوام بسبب الظروف الراهنة، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران.

من حفل الافتتاح

حضر الافتتاح النائب البطريركي العام للموارنة المطران بولس صياح، رئيس الجمعية أنطونيو خوري وأعضاء الجمعية، الى عمداء ومديري الفروع في الجامعة اللبنانية وأصحاب ومديري شركات ومؤسسات وحشد من الطلاب والمهتمين.

استُهل الاحتفال بكلمة لمدير كلية العلوم - الفرع الثاني إيلي حاج موسى، رحّب فيها بالحضور، وقال: «في السنين المنصرمة واجهنا بعض التحدّيات وتمكنا بتضامن جهود الأساتذة والموظفين ورئيس الجامعة من اجتيازها، ويمكننا القول بكل اعتزاز إننا لم نتأخّر يوماً عن القيام بما يلزم لتخريج طلابنا في الوقت المناسب. ويهمني أن أؤكّد أنّه لا يمرّ يوم من دون أن تصلنا معلومات عن خريجينا نفتخر بها».

> "الجامعة اللبنانية امام تحدّي المساهمة الفعلية في وقف هجرة الشباب"

خضره

وتحدث رئيس إتحاد «أورا» الأب طوني خضره، فتوجّه إلى الجامعة اللبنانية أساتذة وإدارة وطلاباً قائلاً: «يستمدّ هذا المعرض أهمّيته من أهمية الجامعة اللبنانية بمختلف كلياتها واختصاصاتها وأجهزتها التربوية والإدارية. فالجامعة اللبنانية هي جامعة الوطن والمواطنين، كل الوطن وكل المواطنين».

واشار الى أنّ «تجارب جميع الدول في العالم تؤكّد أنّ الجامعة الوطنية هي مركز إعداد المواطن وإعداد كوادر الوطن، كونها واحة المشاركة والتلاقي والإبتكار والتطوير. وفي لبنان هذا ما يجب أن يكون، بالرغم من التحدّيات والصعاب التي تمرّ فيها الجامعة كما سائر مؤسسات الدولة. فلطالما جسّدت الجامعة اللبنانية العيش المشترك في أبهى صورة، ولطالما قدّمت أعلى مستوى أكاديمي ينافس أرقى جامعات العالم، وأثبتت على مرّ السنوات قدرتها على تذليل أي صعوبة وتحدّي أي ظرف مهما بلغت خطورته. وأكبر شهادة على هذا الأمر التكريم الأخير لرئيس الجامعة البروفسور بسام بدران في Aix- Marseille وهو تكريم للبنان ولجامعته الوطنية».

اضاف: «لطالما رفعت جمعية أصدقاء الجامعة اللبنانية كما «لابورا» وسائر جمعيات إتحاد «أورا» لواء التوازن على أساس الكفاية في كل مرحلة من مراحل عملها، والكفاية هي نقطة الإرتكاز لأي خطوة في مسيرة التطوير. ومن يملك قوة الكفاية هو الذي يستطيع أن ينجح في أي مجال من المجالات، وهو الذي يستطيع أن يحافظ على هيبة الجامعة اللبنانية وينقذها ممّا تتخبّط فيه. وإذ نتحدّث عن التطوّر، لا يمكننا إلاّ أن نعوّل على الشباب ونضع في تصرّفهم كل ما يساعدهم في النجاح والإبتكار وتوظيف طاقاتهم هنا في وطنهم وليس في الخارج كما هو جارٍ اليوم. ولذلك فإنّ أكبر تحدٍّ تواجهه الجامعة اللبنانية اليوم هو المساهمة الفعلية والحقيقية في وقف هجرة الشباب، لأنّ من دونهم لن يبقى لا جامعة ولا مؤسسات ولا وطن».

واشار الى «أهمية مشروع إنشاء مركز الصحة للشباب الذي تعمل عليه «أوليب» بدعم من رئيس الجامعة البروفسور بدران، والذي سوف يتحقق مهما كانت التحدّيات بإذن الله».

بدران

من جهته، شدّد بدران في كلمته على أنّ «الجامعة اللبنانية هي جامعة للبنانيين»، وقال: «أتوجّه أولاً لطلاب الجامعة اللبنانية لأقول لهم إنّ هذه الجامعة هي المكان الأسلم لهم، لأنّها احتلت المرتبة الأولى في لبنان في التصنيف الدولي «QS» للعام 2024 بالنسبة إلى السمعة المهنية لخريجيها، وهو أهم مؤشر تتنافس عليه الجامعات، واحتلت المرتبة الثانية في هذا المجال عربياً والمرتبة 171 في العالم».

أضاف: «العام الدراسي سينتهي في موعده، فممنوع الإضراب في الجامعة اللبنانية، ليس لأننا غير ديموقراطيين، ولكن لأنّ هناك مؤسسة يجب الحفاظ عليها.» وتابع بدران: «أطمئن الجميع بأنّ الجامعة اللبنانية حصلت للمرّة الأولى على الموازنة التي طلبتها والدعم الذي تتلقاه اليوم من الدولة سمح لها بالإستمرار، وسيسمح لها سنة بعد سنة بتحسين وضعها أكثر فأكثر. فموظفو الجامعة اللبنانية هم الذين قاموا بكل المهام الصعبة عند الحاجة. الجامعة اللبنانية تتجّه إلى تطوير هائل بكل بناها التحتية سواءً بمعمل الكمبيوترات الذي أنشئ في كلية العلوم- الفرع الثاني، والذي سيفتتح مبدئياً في الأسبوع الأول من شهر حزيران المقبل برعاية وحضور الرئيس نجيب ميقاتي، بالإضافة إلى المباني التي نحن بصدد تجهيزها في مجمعات الجامعة وأحدها مجمع الفنار».

تعاون بين الفنادق و"منتدى الجمال والصحة"

وقّعت نقابة اصحاب الفنادق ممثلة بالنقيب بيار الأشقر و»منتدى الجمال والصحة الجسدية والنفسية والحركة»، مذكرة تفاهم تقضي بالتعاون في شتى المجالات المعنية بصحة الإنسان الجسدية والنفسية وحركته، وذلك انطلاقاً من أهمية السياحة الداخلية ودورها في التقليل من الضغوطات النفسية على صحة الانسان وانطلاقاً من الأهداف المشتركة التي جمعت بين الفريقين.

وبحسب بيان النقابة، «يأتي التوقيع قبيل انطلاق اكبر منتدى من نوعه في 18 نيسان 2024 لغاية 21 ضمناً في «الفوروم دي بيروت»، والذي يضمّ أكثر من 200 عارض، حيث يدعو زائريه لاستكشاف أحدث الاتجاهات في العناية بجسم الانسان وبصحته النفسية من المنتجات الحديثة إلى العلاجات المبتكرة. كما ستتاح للمشاركين الفرصة لاكتشاف طرق جديدة لرفع مستوى جودة الحياة بنمط جديد وتعزيز عافيتهم وصحتهم. وبالإضافة الى مشاركة العارضين، سيضمّ البرنامج عدداً من المحاضرات والنقاشات الجماعية الغنية، وجلسات العمل التي تعزز فرص التواصل بين الخبراء واللبنانيين».

وبالمناسبة، اعتبر الأشقر انّ «التوقيع يأتي لاستكمال جهود النقابة في مجال تعزيز فكرة الاستجمام والراحة النفسية للنزلاء في عدد كبير من المعالم السياحية الداخلية التي يمكن ان تشكّل ملاذاً آمناً للباحثين عن الراحة النفسية». ورأى أنّ «هذا المنتدى جاء ليؤكّد التزامنا بتطوير السياحة الداخلية وسياحة الأرياف، والسعي الدؤوب للتسويق للبنان بمناخه وبيئته وبحره وجبله»، متمنياً التوفيق للمنتدى ولمنظميه هنادي داغر وجاد نعمه.

محطة

تجديد إضراب عمال بلدية النبطية

أعلن رئيس نقابة عمال ومستخدمي بلدية النبطية مازن منير نحلة أنّه «عطفاً على البيان السابق الصادر عن النقابة، وبعد عقد المجلس التنفيذي جلسته الثانية، تقرّر التشدّد بالمطالبة بإعطاء حقوق العاملين في البلديات والمساواة مع موظفي القطاع العام، وتجديد الاضراب لمدة اسبوع آخر بدءاً من يوم الأربعاء 17 الجاري، على ان يتمّ تمديده لاحقاً».

توحيد جهود التنمية في دول المتوسط

إجتمعت وكالات التنمية الأورومتوسطية للمرّة الأولى في حدث استمر يومين نظّمه «الاتحاد من أجل المتوسط»، لاستكشاف كيفية تعزيز التعاون الجماعي لتحقيق تأثير أكبر، حيث ناقش نحو 30 ممثلًا من وكالات من 15 دولة عضو في الاتحاد من أجل المتوسط، بما في ذلك المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي، والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، الأولويات المشتركة في المنطقة وفرص التواصل والشراكة المحتملة. وتمّ الاتفاق على تبادل الاستنتاجات بشأن هذه المسألة وبحث سبل المضي قدمًا.

وبمبادرة من فريق أوروبا التابع للاتحاد الأوروبي، فإنّ المبادرة الأورومتوسطية المستقبلية على النحو الذي تصوره الاتحاد من أجل المتوسط، من شأنها أن تجمع بين الجهات الفاعلة في مجال التنمية الإقليمية على أساس طوعي، مما قد يخلق شبكة تمكن من تجميع الخبرات والموارد من أجل إحراز نتائج أفضل. وهذا سيسهم في القيمة المضافة لعلامة الاتحاد من أجل المتوسط، الممنوحة بالفعل إلى 60 مشروعًا إقليميًا يعزز أهداف المنظمة الخاصة بدعم الاستقرار الإقليمي، والتنمية الشاملة والمستدامة، والإدماج.

وسيتمّ إلقاء عرض تقديمي لأحد هذه المشاريع التي تحمل علامة الاتحاد من أجل المتوسط، وهو الفرص المتوسطية الجديدة (MedNC)، وكشبكة من المبادرات المختلفة في الجزائر ومصر وفرنسا وإيطاليا والأردن ولبنان والمغرب والبرتغال وإسبانيا وتونس، يتناول المشروع الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب خارج دائرة التعليم أو العمل أو التدريب، من خلال أنشطة بناء القدرات. وتلي ذلك زيارة ميدانية إلى مدرسة الفرصة الثانية MedNC التي تديرها مؤسسة El Llindar في ضواحي برشلونة.

وقال الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط ناصر كامل: «إنّ مهمّة الاتحاد واضحة: وهي تعزيز التعاون والحوار الأورومتوسطي ودعم المشاريع ذات التأثيرالإيجابي على حياة الناس. وعلى الرغم من أنّه ليس مؤسسة مانحة، إلّا أنّه شريك قيّم يقوم بدعم المشاريع الإقليمية بتقديم أشكال مختلفة من المساعدة الحيوية».

أضاف: «من خلال الجمع بين الجهات الفاعلة التنموية بالدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط لتوحيد جهودها، يمارس الاتحاد قوته الفريدة للمساعدة في تعزيز وتحقيق نتائج ملموسة لشعوب المنطقة».

إسرائيل تواصل غاراتها في غزة وتدرس الردّ على الهجوم الإيراني

قصفت إسرائيل غزة المدمّرة ليلاً، وفق ما أعلنت حركة "حماس" وشهود عيان أمس، فيما تصاعدت الدعوات لخفض التصعيد بانتظار معرفة الردّ الإسرائيلي على الهجوم الإيراني غير المسبوق، والذي أثار مخاوف من توسّع النزاع.

واصلت القوى الدولية أمس الدعوة إلى ضبط النفس، بعدما أطلقت إيران ليل السبت الأحد أكثر من 300 مسيّرة وصاروخ على إسرائيل، في هجوم غير مسبوق، أكّد الجيش الإسرائيلي «إحباطه» واعتراض الغالبية العظمى من المقذوفات.

وجاء أول هجوم مباشر للجمهورية الإسلامية على إسرائيل رداً على قصف دمّر مبنى قنصليتها في دمشق في الأول من نيسان، في خضم الحرب بين الدولة العبرية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي اندلعت في السابع من تشرين الأول.

وترأس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعاً لحكومة الحرب في تل ابيب الأحد، لكن لم يُتخذ أي قرار بشأن ما سيكون عليه الردّ الاسرائيلي المحتمل على الهجوم الإيراني ولا موعده، وفق وسائل إعلام محلية أفادت أيضاً بعقد اجتماع آخر في وقت لاحق.

احتدام الحرب في غزة

وأكّدت الدولة العبرية أنّ الهجوم الإيراني الذي تعرّضت له في نهاية الأسبوع، لن يصرف اهتمامها عن الحرب التي تخوضها في القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري مساء الأحد: «حتى أثناء تعرضنا لهجوم من إيران، لم نصرف ولو للحظة الانتباه عن مهمتنا الحاسمة في غزة لإنقاذ رهائننا من أيدي حركة حماس المدعومة من إيران».

وبينما يحاول الوسطاء التوصل إلى هدنة في غزة، تتزايد المخاوف من مخطط إسرائيلي لشن عملية برية في رفح، المدينة الواقعة في جنوب القطاع والتي باتت الملاذ الأخير لغالبية سكان القطاع البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة.

وقال هغاري: «ما زالت حماس تحتجز رهائننا في غزة»، في إشارة الى حوالى 130 شخصاً، من بينهم 34 يُعتقد أنّهم قتلوا، تقول إسرائيل إنّهم ما زالوا في غزة منذ هجوم «حماس».

وأضاف: «هناك أيضاً رهائن في رفح وسنبذل كل ما في وسعنا لإعادتهم».

في هذا الوقت، أكّدت هيئة المعابر الفلسطينية في قطاع غزة إفراج إسرائيل عن نحو 150 معتقلاً أمس، مشيرة إلى تعرّضهم لمعاملة سيئة خلال فترة الاحتجاز.

وتعتقل القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين منذ بدء الحرب في السابع من تشرين الأول، وتحتجزهم من دون توجيه اتهامات لهم قبل إطلاق سراح بعضهم على دفعات.

وبعد إعادتهم عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي أمس، تمّ نقل بعضهم إلى المستشفى في رفح جنوب القطاع لتلقّي العلاج بحسب هيئة المعابر وصحافي في وكالة «فرانس برس».

وأكّد أحد المفرج عنهم سوء المعاملة وتعرّضه لـ«الضرب والإهانات».

وقال إنّه بقي نحو شهرين «مقيّد اليدين ومعصوب العينين، جالساً على ركبتي من الساعة الخامسة صباحاً حتى العاشرة مساء».

وأضاف أنّه بعدما تحدث إلى شاب آخر كان بجانبه «أطلقوا علينا الكلاب وهاجمونا».

وأكّد أنّ ما تعرّض له «عذاب شديد جداً لا يوصف، جهنم فعلاً».

وقال الناطق باسم الهيئة هشام عدوان: «تمّ الإفراج منذ ساعات الصباح الأولى عن 150 أسيرًا من مختلف انحاء قطاع غزة اعتقلهم الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف عدوان: «هناك تنكيل كبير جداً بهؤلاء الأسرى، وتمّ إرسال عدد منهم إلى مستشفى أبو يوسف النجار لتلقي العلاج».

ولم يعلّق الجيش الإسرائيلي فوراً على الإفراج عن المعتقلين، لكنه قال إنّ إساءة معاملة المحتجزين «ممنوعة بالمطلق».

وقال الجيش في بيان: «يتمّ إطلاق سراح الذين لا يشاركون في نشاط إرهابي وتتمّ إعادتهم إلى قطاع غزة».

والشهر الماضي، قالت هيئة المعابر إنّ إسرائيل أفرجت عن 56 معتقلاً فلسطينياً «ظهرت عليهم آثار تعذيب» خلال اعتقالهم.

وقال الجيش الإسرائيلي حينها إنّ المعتقلين «يعاملون وفقاً للقانون الدولي».

من جانبه، قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني الشهر الماضي، إنّ سكان غزة الذين تحتجزهم القوات الإسرائيلية يعودون «مصدومين بشكل كبير» ويتحدثون عن «أساليب عدة من سوء المعاملة».

لوحة إعلانية تصور صواريخ باليستية إيرانية مع عبارة "الوعد الصادق" في طهران (أ ف ب)

وبحسب لازاريني فإنّ الانتهاكات المبلّغ عنها شملت التهديد بالصعق بالكهرباء وتصوير المعتقلين عراة وحرمانهم النوم واستخدام الكلاب لترهيبهم.

استدعاء

في غضون ذلك، أعلن الجيش أنّه بصدد استدعاء «كتيبتين من جنود الاحتياط» للعمليات في غزة، بعد حوالى أسبوع من سحب معظم القوات البرية من القطاع.

وأمس، أفاد مكتب الإعلام الحكومي التابع لحماس بأنّ «الاحتلال شنّ عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي استهدفت مخيم النصيرات ومنطقة المغراقة في وسط القطاع... ومحيط المستشفى الاوروبي بجنوب شرق خان يونس، وحيي تل الهوى والزيتون».

وأفاد الدفاع المدني عن «العثور على 5 من جثامين على الاقل لشهداء تحت السواتر الرملية التي أقامها جيش الاحتلال بعد توغله في بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة».

من جهتها، أعلنت سرايا القدس استهداف «تموضع للتحكّم والسيطرة تابع للعدو الصهيوني في محيط جامعة فلسطين شمال النصيرات بوابل من قذائف الهاون من العيار الثقيل».

وأثارت الحرب توتراً إقليمياً ومخاوف من تصعيد واسع، خصوصاً في ظل تبادل للقصف بين الدولة العبرية وقوى حليفة لإيران.

دعوات متواصلة للتهدئة

وفي اليومين الماضيين، تقدّم الهجوم الإيراني على إسرائيل الى واجهة الاهتمام الاقليمي على حساب حرب غزة.

ضبط النفس

وعلى رغم الإدانات الغربية للهجوم، توالت الدعوات الى ضبط النفس.

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة الأحد حذّر فيها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أنّ «لا المنطقة ولا العالم يستطيعان تحمّل نشوب حرب أخرى». وحضّ على «أقصى درجات ضبط النفس».

ودان قادة دول مجموعة السبع الهجوم الإيراني، ودعوا جميع الأطراف إلى «ضبط النفس»، حسبما كتب رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال على منصة «إكس» عقب مؤتمر بالفيديو.

ودعا المستشار الألماني أولاف شولتس أمس إسرائيل الى «المساهمة في خفض التصعيد». وقال خلال زيارة الى الصين، إنّ «الطريقة التي تمكنت من خلالها إسرائيل بالتعاون مع شركائها الدوليين... من صدّ هذا الهجوم، مثيرة للإعجاب فعلاً»، معتبراً ذلك «نجاحاً لا يجب التفريط به».

كما أكّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس أنّ بلاده ستبذل ما في وسعها للحؤول دون التصعيد. وأضاف: «سنحاول بالتالي إقناع إسرائيل بضرورة عدم الردّ من خلال التصعيد، لكن عوضاً عن ذلك عزل إيران، والنجاح في إقناع دول المنطقة بأنّ إيران تمثّل خطراً، وزيادة العقوبات (المفروضة على طهران)، وزيادة الضغط على النشاطات النووية، ومن ثم إيجاد سبيل للسلام في المنطقة».

وأوضح ماكرون أنّ فرنسا تتحدث «مع كل دول المنطقة» وتحاول أن تكون «قوة وساطة».

وشدّد على أنّ للأميركيين «دوراً بالغ الأهمية لتأديته لاحتواء إيران».

ومثله فعلت بريطانيا على لسان وزير الخارجية ديفيد كامرون الذي دعا إسرائيل إلى «تجنّب التصعيد» في أعقاب الهجوم الصاروخي الإيراني، وحضّ بدلاً من ذلك السلطات الإسرائيلية على التركيز على إطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم «حماس» في قطاع غزة.

وقال كامرون في حديث إذاعي إنّه يكرّر النداء الذي وجّهه الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل بأن «ترضى بالنصر ثم تنتقل للتركيز على كيف يمكن القضاء على «حماس» في غزة وكيف تفرج عن الرهائن». وأضاف: «نحن حريصون جداً على تجنّب التصعيد وعلى أن نقول لأصدقائنا في إسرائيل إنّ الوقت حان للتفكير بالعقل وبالقلب، وهذا يعدّ من نواحٍ عدة هزيمة مزدوجة لإيران». وقال: «لم يسجّل هجومهم فشلاً شبه تام فحسب، بل يمكن لبقية العالم أيضًا أن يرى مدى تأثيرهم الخبيث في المنطقة».

> زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد: نتنياهو قضى على قدرة الردع ضدّ إيران

ورداً على سؤال عمّا إذا كانت المملكة المتحدة ستساعد إسرائيل عسكرياً مرة أخرى إذا كرّرت إيران الهجوم، قال كامرون: «سنبقي هذه الأمور قيد المراجعة دائماً».

وقال كامرون لهيئة «بي بي سي» أمس أنّ المملكة المتحدة تدرس «بالتأكيد» فرض عقوبات جديدة على إيران، ومن المقرر أن يدلي سوناك ببيان أمام مجلس العموم.

وقال: «لقد وضعنا نظام عقوبات جديداً بالكامل في نهاية العام الماضي ويبدو أنّه فعّال جداً».

وأضاف: «سنواصل النظر في الخطوات الإضافية التي يمكننا القيام بها... وأنا واثق من أنّ رئيس الوزراء سيتحدث عن هذا الأمر» أمام مجلس العموم.

وعلى رغم تأكيد الرئيس الأميركي جو بايدن دعم بلاده «الثابت» لإسرائيل والمساعدة التي قدّمتها واشنطن لصد الهجوم، قال مسؤول أميركي كبير إنّ بايدن أبلغ نتنياهو بأنّ واشنطن لن تقدّم دعماً عسكرياً لأي ردّ على إيران.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس إعادة فتح المدارس في معظم أنحاء البلاد، بعدما أغلقت لأسباب أمنية السبت.

كذلك استأنفت المطارات في إيران حركة الإقلاع والهبوط أمس، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي.

وانخفضت أسواق الأسهم على وقع المخاوف من نزاع إقليمي أوسع نطاقاً.

«جهود الوساطة مستمرة

ودفعت شائعات نفتها إسرائيل عن إعادة فتح حاجز إسرائيلي على الطريق الساحلي من جنوب القطاع إلى مدينة غزة، آلاف الفلسطينيين للتوجّه إلى الشمال الأحد.

في خان يونس كبرى مدن جنوب القطاع، أعلنت فرق الدفاع المدني انتشال 18 جثة على الأقل من تحت أنقاض مبانٍ مدمرة.

لبيد

اتهم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد أمس حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتسبب في تقويض «الردع الإسرائيلي» في أعقاب هجوم إيران غير المسبوق ليل السبت. وقال رئيس الوزراء السابق عبر حسابه على منصة «إكس»: «كان العنف الإرهابي اليهودي» ضدّ الفلسطينيين في الضفة الغربية «خارج نطاق السيطرة».

وأضاف لبيد أنّ نتنياهو الذي عاد إلى السلطة أواخر العام 2022 على رأس ائتلاف مع أحزاب اليمين المتطرف، جلب «أكواماً من الدمار من بئيري إلى كريات شمونة» داعياً إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وكان كيبوتس بئيري قرب الحدود مع قطاع غزة من بين التجمعات السكانية التي طالها هجوم حركة «حماس» في السابع من تشرين الأول الذي أدّى إلى اندلاع الحرب.

وفي الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، وحيث تصاعد العنف مؤخّراً، أشعل مستوطنون خلال عطلة نهاية الأسبوع النيران في منازل ومركبات الفلسطينيين، ما أسفر عن مقتل شخصين على الأقل، وذلك بعد مقتل فتى إسرائيلي في حادث لم تتضح خلفيته بعد.

وفي إشارة إلى تصاعد هجمات المستوطنين «الإرهابية» قال لبيد: «إذا لم نتخلص من هذه الحكومة فسوف تجلب علينا الدمار».

ويحظى التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية بدعم الحكومة التي تضمّ مستوطنين متشددين.

وواجه نتنياهو في الأشهر الأخيرة احتجاجات واسعة تطالب بإعادة الرهائن المحتجزين في قطاع غزة، وضغوطاً من المعارضة.

وردّ حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء على لبيد في بيان أكّد دور نتنياهو في «الحملة العالمية» لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران.

أرمينيا وأذربيجان تتواجهان في محكمة العدل الدولية

اتهمت أذربيجان أرمينيا أمس بتقديم شكوى أمام محكمة العدل الدولية بشأن إقليم ناغورني قره باغ، بغرض شنّ «حملة إعلامية» ضدّ باكو، مع بدء المواجهة بينهما في أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة.

وبدأ البلدان الجاران والعدوان في منطقة القوقاز، أسبوعين من المداولات أمام المحكمة التي تتخذ من مدينة لاهاي الهولندية مقراً لها، على خلفية اتهامات متبادلة بارتكاب أعمال «تطهير عرقي» في الإقليم المتنازع عليه منذ عقود، في وقت تتزايد التوترات العسكرية بينهما بشكل يضعف الآمال بتحقيق سلام مستدام.

وقال ممثل أذربيجان النور محمدوف أمام قضاة المحكمة: «من البداية، كان هدف أرمينيا بدء هذا الإجراء أمام المحكمة واستخدامه من أجل شنّ حملة إعلامية... ضدّ أذربيجان».

واعتبر أنّ احتجاج أرمينيا هو أمر «سابق لأوانه»، مشيراً أن ذلك يعود الى «فشل أرمينيا في الانخراط في مفاوضات مع أذربيجان لحلّ هذا الخلاف».

وأقرّ بحصول «مفاوضات محدودة»، لكن يريفان «فشلت في متابعتها».

وتبادل البلدان الاتهامات مطلع نيسان بإطلاق النار في المناطق الحدودية، ما أضعف الآمال بالتوصل الى اتفاق سلام بعد عقود من النزاع.

وبدأت المعركة القانونية بين البلدين أمام محكمة العدل الدولية في أيلول 2021 عندما تقدّمت كل من أذربيجان وأرمينيا بشكوى ضدّ الأخرى خلال مهلة لم تتجاوز أسبوعاً. واتهم كل طرف الآخر بارتكاب «تطهير عرقي» ومخالفة الاتفاقية الدولية للقضاء على كل أشكال التمييز العنصري.

وأصدرت محكمة العدل الدولية التي تتولّى النظر في المنازعات بين الدول، أوامر عاجلة في كانون الأول 2021 تدعو الطرفين الى الحؤول دون التحريض والترويج للكراهية العرقية.

طريق يؤدي الى اقليم ناغورني قره باغ

وفي حين أنّ قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة قانوناً، الّا أنّ الهيئة القضائية لا تمتلك أي آلية لفرض تنفيذها. وتزايدت التوترات بين البلدين الى أن بلغت ذروتها في أيلول 2023، مع شنّ أذربيجان عملية عسكرية خاطفة انتهت بسيطرتها على ناغورني قره باغ.

وخلال العملية العسكرية، سيطرت أذربيجان على الإقليم، ما دفع الغالبية العظمى من سكانه الأرمن، أي نحو 100 ألف من أصل إجمالي السكان البالغ 120 ألفاً، للنزوح نحو أرمينيا.

محادثات سلام

وبعد أسابيع من ذلك، تقدّمت أرمينيا بشكوى جديدة الى محكمة العدل، مطالبةً إياها بإلزام أذربيجان سحب قواتها من قره باغ والسماح للأرمن بالعودة الى مناطقهم بأمان.

وفي تشرين الثاني، أمرت المحكمة أذربيجان بأن تسمح لكل شخص يرغب بالعودة للإقليم، القيام بذلك «بأمان ودون معوقات وفي أقرب الآجال».

ومن المقرر أن تستمر المداولات التي بدأت أمس، حتى 26 نيسان. وهي ترتبط بملاحظات تقدّم بها كل من البلدين بشأن الشكوى الأصلية التي تقدّم بها الآخر في أيلول 2021.

وكان رئيس أذربيجان إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أكّدا في أعقاب سيطرة باكو على الإقليم، أنّ إبرام اتفاق سلام بين البلدين هو في متناول اليد.

وخاضت أرمينيا واذربيجان حربين، في التسعينات وفي العام 2020، للسيطرة على جيب ناغورني قره باغ الذي استعادته قوات باكو في أيلول 2023، واضعةً بذلك حداً لحكم انفصالي أرميني استمر ثلاثة عقود.

وفي مطلع آذار الماضي، اتّفق الطرفان على مواصلة محادثات السلام، بعد رعاية برلين اجتماعاً لوزيري الخارجية في البلدَين لحل النزاع.

بدء أول محاكمة لترامب في قضية جنائية

بدأت في نيويورك امس محاكمة دونالد ترامب في قضية جنائية، في سابقة لرئيس أميركي سابق، في تطوّر قد يشكّل تحوّلا دراماتيكياً في استحقاق رئاسي يسعى فيه الجمهوريون للعودة إلى البيت الأبيض. وتساجل محامو الجهتين مع القاضي خوان ميرشان بشأن الأدلة الممكن اعتمادها، فيما جلس ترامب بكتفين منحنيتين ناظراً إلى الأمام أو محدّقاً بشاشة الكمبيوتر إلى جانب فريقه القانوني.

وسيتمّ اختيار أعضاء هيئة المحلفين الـ12، وسيكلّفون البت في ما إذا ترامب «مذنب» أو «غير مذنب»، في ختام مرافعات قد تستغرق ما بين 6 و8 أسابيع.

وقد تستغرق عملية الانتقاء أسبوعاً إلى أسبوعين ريثما ينظر في الميول السياسية للأفراد، بغية استبعاد المتحيّزين حزبياً في مدينة تؤيّد بأغلبيتها الديموقراطيين، لكن دونالد ترامب جمع فيها جزءاً من ثروته.

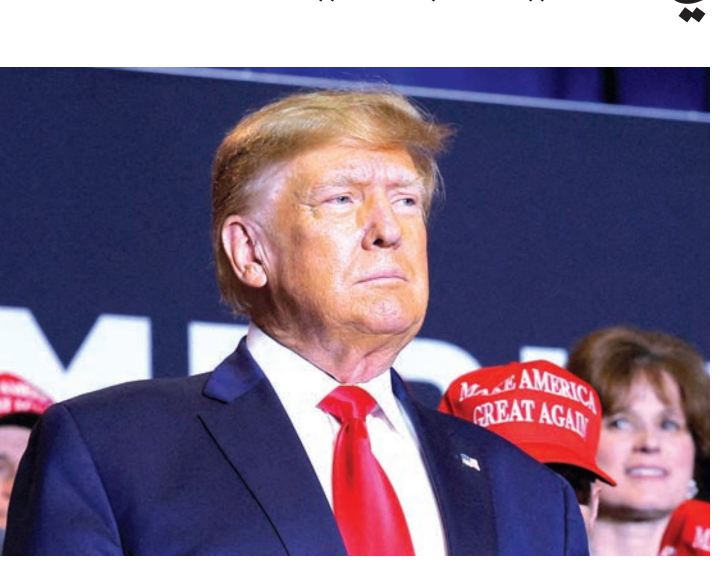
لدى وصوله إلى المحكمة في مانهاتن قال ترامب في تصريح لصحافيين، إنّ المحاكمة هي «اعتداء على الولايات المتحدة».

وأمام مقر المحكمة نُظّم تجمّع غير حاشد مؤيّد لترامب، أطلق خلاله المتظاهرون هتافات بذيئة ضدّ الرئيس جو بايدن والمدّعي العام في مانهاتن ألفين براغ.

وترامب هو أول رئيس سابق في تاريخ الولايات المتحدة يمثل أمام محكمة في قضية جنائية، في محاكمة قد تفضي إلى حكم بالسجن، وبالتالي إلى قلب موازين حملة الانتخابات الرئاسية التي يخوضها الملياردير مرشحاً عن الحزب الجمهوري. وسيتمّ البتّ في ما إذا كان الملياردير الجمهوري مذنباً في تزوير مستندات محاسبية لمجموعته العقارية «Trump Organization».

وسمحت هذه النسخ المزوّرة، بحسب الادعاء، بإخفاء مبلغ 130 ألف دولار في المرحلة الأخيرة من الحملة الانتخابية في 2016 دُفع لممثّلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز كي تتستّر على علاقة جنسية قبل عشر سنوات مع ترامب، ينفي الرئيس الأميركي السابق حدوثها.

وبعد أكثر من ثلاث سنوات من تركه البيت الأبيض في حالة فوضى، يواجه ترامب (77 عاماً) نظرياً، عقوبة بالسجن. لكن ذلك لن يمنعه من أن يكون مرشّحاً للانتخابات الرئاسية في 5 تشرين الثاني التي يسعى خلالها إلى الثأر من جو بايدن، إلّا أنّه سيضع الحملة في وضع غير مسبوق.



ترامب هو أول رئيس سابق في تاريخ الولايات المتحدة يمثل أمام محكمة في قضية جنائية

«يريدون سلبي حرّيتي»

وحتى الأيام الأخيرة، واصل محامو ترامب عبثاً تقديم الطعون لتأخير الموعد النهائي للمحاكمة. ومساء السبت، خلال اجتماع في ولاية بنسلفانيا، صوّر الرئيس الاميركي السابق نفسه مجدداً على أنّه ضحية اضطهاد قانوني وسياسي.

وقال لمؤيديه: «يريد أعداؤنا سلبي حريتي لأنني لن أسمح لهم أبداً بسلبكم حريتكم»، مؤكّداً أنّه سيدلي بشهادته.

ووصف فريق حملته المحاكمة بأنّها «اعتداء مباشر على الديموقراطية الأميركية». وقال في بيان إنّ «هذه الاتهامات ملفقة بالكامل بغية التدخّل في الانتخابات».

وفي الأسبوع الماضي أكّد ترامب أنّه سيحضر الجلسة، في خطوة غير اعتيادية لمتّهم وتنطوي على مخاطر.

وتحظى المحاكمة بتغطية إعلامية عالمية رغم أنّ الجلسات ستُعقد خلف أبواب مغلقة.

130 ألف دولار

وردّا على 34 تهمة وجّهت إلى ترامب قبل سنة على خلفية «تزوير مستندات محاسبية» يعاقب على كلّ منها بالسجن لمدّة قد تصل إلى 4 سنوات، دفع الملياردير ببراءته، مندّداً كما فعل في سياق قضايا أخرى، بحملة «تنكيل شعواء» هدفها منعه من العودة إلى البيت الأبيض.

وتعود القضية التي يُحاكم بشأنها ترامب إلى الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية التي فاز فيها في 2016.

وتتعلق بدفع مبلغ 130 ألف دولار لممثلة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانيالز كي تتستّر على علاقة جنسية قبل عشر سنوات مع الرئيس السابق.

وبالنسبة إلى المدّعي العام ألفين براغ يمثل الأمر تزويراً انتخابياً، لأنّ الهدف من العملية كان التستر على معلومات قد تضرّ بالمرشح الجمهوري.

وسيكون أحد تحدّيات المحاكمة هو تحديد ما كان يعرفه ترامب عن هذه المدفوعات عند حدوثها.

وسيكون محاميه السابق مايكل كوهين الذي يؤكّد أنّه دفع المال لدانيالز بناءً على طلب ترامب وتمّت إدانته في محكمة فدرالية في هذه القضية، أحد الشهود الرئيسيين للادعاء.

الجمهورية | العدد 3822 | الثلاثاء 16 نيسان 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

كلمات متقاطعة

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
								■								1
									■							2
		■				■						■				3
■			■					■					■			4
	■				■					■						5
							■								■	6
			■									■				7
		■			■				■					■		8
■						■					■					9
	■								■			■				10
			■				■						■			11
				■		■					■					12
								■		■						13
			■													14

أفقياً

1 - هي القائلة:
"أَبى طولُ لَيلِيَ لا أَهجَعُ
وَقَد عالَني الخَبَرُ الأَشنَعُ
نَعِيُّ اِبنِ عَمرٍو أَتى موهِناً
قَتيلاً فَما لِيَ لا أَجزَعُ"
- دولة أميركية.

2 - مدينة إيطالية - هو القائل:
"كَمْ مِنْ صديقٍ صدوقِ الودِّ تحسبُهُ
في راحةٍ ولديهِ الهمُّ والنَّكَدُ
لا تغبطنَّ بني الدنيا بنعمتهم
فراحةُ القلبِ لم يظفَر بها أحدُ".

3 - يفي بالوعد - يكاتب - ماء كثير جارٍ - سئم وضجر.

4 - خاصتي - جمع الشيء - أسد - طعم الحنظل.

5 - اهتزّت - تَرَاخٍ وتقصير في العمل - خَوْف شديد.

6 - يحرسها ويلاحظها ويرصدها - عاصمة البوسنة والهرسك.

7 - قَدَح ما دام فيه الخمر - ماركة سيارات - منام.

8 - أشاهدك - يسكب الماء - بحر - نوتة موسيقية.

9 - رادع وزاجر - من يضع جبهته على الأرض خلال الصلاة - تعرَّف على الشيء وتوصَّل إلى حقيقته.

10 - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - سقط الورق عن الشجر - يتركونه ويغفلون عنه من غير نسيان.

11 - قادم - تقاعس وتكاسل - زيّن ونمّق وزخرف - جِمال.

12 - ضِيَاءُ ما بينَ طلوع الفجر إلى غروب الشمس - فعل الأمر هذا مرة وهذا مرة - الوالد.

13 - بلدة لبنانية في قضاءي صور وجبيل - وزير خارجية أميركي سابق.

14 - رئيس وزراء فرنسي سابق - أمدَّ بالشيء.

عمودياً

1 - آخر حكام الهون وأقواهم - إقليم في إيطاليا.

2 - دولة أفريقية - بَذْل الشخصِ ما في وسعه وطاقته للوصول إلى الأفضل.

3 - حرس وحمى - مستودع الأسلحة - إله السماء في حضارة بلاد ما بين النهرين.

4 - عاصفة بحرية - قصد المكان واحتمى به - إله مصري - مدينة فرنسية.

5 - نائب ووزير لبناني راحل - حضّ على - طليق.

6 - من الألقاب - دولة آسيوية.

7 - ابتذل واحتقر - بلدة لبنانية في قضاء صور.

8 - أصل البناء - بلدة لبنانية في قضاء صور.

9 - قيّدها - راقبه وقعد له - شقّا.

10 - ضعف - مستوى البحر - في البيضة - من أعضاء الجسم.

11 - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - سرب - من الرياضات القتالية اليابانية.

12 - رئيس أميركي راحل - لا يباح به.

13 - أمدّ المشروع بالمال - نعم بالأجنبية - ظهر السفينة - أحد الوالدين.

14 - إحسان - وسيم - مسالك طويلة ضيّقة.

15 - يخرّب - يُستعمل ثمره أو مسحوق ثمره في الطّعام - عاصمة أذربيجان.

16 - حيوان يعرف بالوعل - عاصمة دولة أوروبية - الماء الجامد ينزلُ من السَّحاب قِطَعًا صِغَارًا.

ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

1		7			8										8			3		
	4							3						5		6		7		
				3		1													5	2
5					6		2						8	6				2		4
		2	9	4								2					7			9
		8	5					1				5								
4									1			9				1				7
						2										3				
					9			8	9							5				
													8	3						
							8		3	5		4								
											8					7	2		5	
				4										8				9		
								5					2						3	
			5		8			1					4							3
	7													5				8		
	2				9	5										5			1	
5	3					2	4								8		3		4	
			3	1								6	3	9			4			
		8		7													1			5

سودوكو

3	6				4		5	8
7	1			8	5			9
				3		4		
	3				1	8	9	
		7	6		8	5		
	5	9	4				2	
		1		6				
2			8	5			4	6
6	8		1				7	3

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - رشيد الصلح - موناكو - 2 - تقي الدين الصلح - را - 3 - بيروت - د د د د - يناول - 4 - جيف - وام - باد - 5 - كوريا - جدل - فلته - 6 - فارنا - رسا - باناي - 7 - رب - زند - السين - لام - 8 - بني - ام - بر - حس - 9 - راقد - ال - ابكم - قوي - 10 - للصبر حدود - العيان - 11 - كف - لوتو - الملأ - ش ش - 12 - امن - كان - سو - دينر - 13 - فرح - بارانا - جل - طي - 14 - اضابير - دينار - انف.

عمودياً:

1 - رتب - سفر برلك - فا - 2 - شقيق - ابن الفارض - 3 - يير - كر - يقص - محا - 4 - داو جونز - دبلن - 5 - التيراني - رو - بي - 6 - لد - في - احتكار - 7 - صيد - ار - الدوار - 8 - لندن - سام - ناد - 9 - حاد - جال - ادا - ني - 10 - لدود - سبب - لسان - 11 - مص - البير كامو - 12 - وليم - ان - ملل - جر - 13 - نحن - فن - عادل - 14 - ابل السقي - 15 - كرواتيا - واشنطن - 16 - والده - معين شريف.

سودوكو

3	4	2	1	8	6	9	7	5
9	1	5	3	7	4	8	2	6
8	7	6	9	5	2	4	1	3
7	2	3	6	4	5	1	8	9
5	8	4	7	1	9	6	3	2
1	6	9	2	3	8	7	5	4
6	3	8	4	2	7	5	9	1
2	9	7	5	6	1	3	4	8
4	5	1	8	9	3	2	6	7

ساموراي

8	5	3	4	6	9	7	1	2				8	2	1	4	7	3	6	5	9
4	7	1	3	5	2	9	6	8				7	9	3	6	5	8	4	2	1
6	2	9	8	7	1	3	5	4				6	5	4	2	1	9	3	7	8
2	4	6	9	1	7	5	8	3				2	8	7	3	4	5	1	9	6
9	8	5	6	3	4	1	2	7				1	3	5	9	2	6	7	8	4
1	3	7	2	8	5	4	9	6				4	6	9	1	8	7	5	3	2
5	1	8	7	4	6	2	3	9	1	4	8	5	7	6	8	9	1	2	4	3
3	9	4	5	2	8	6	7	1	9	2	5	3	4	8	5	6	2	9	1	7
7	6	2	1	9	3	8	4	5	3	7	6	9	1	2	7	3	4	8	6	5
						3	9	6	4	5	7	2	8	1						
						1	8	4	2	9	3	7	6	5						
						5	2	7	6	8	1	4	3	9						
4	9	2	6	3	5	7	1	8	5	3	2	6	9	4	5	7	8	2	3	1
6	8	7	9	1	2	4	5	3	8	6	9	1	2	7	4	3	9	8	5	6
1	5	3	8	4	7	9	6	2	7	1	4	8	5	3	1	2	6	7	9	4
2	7	4	1	9	6	3	8	5				4	3	2	7	5	1	6	8	9
8	1	9	7	5	3	2	4	6				9	7	6	8	4	3	5	1	2
5	3	6	2	8	4	1	9	7				5	1	8	9	6	2	4	7	3
9	6	5	3	7	1	8	2	4				3	8	5	2	1	4	9	6	7
3	4	1	5	2	8	6	7	9				7	4	1	6	9	5	3	2	8
7	2	8	4	6	9	5	3	1				2	6	9	3	8	7	1	4	5

حفل موسيقي في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين



أحيت الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية، بدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى المؤلفة الموسيقية هبة القواس، حفلة موسيقية في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الأشرفية، بقيادة قائد الأوركسترا الألماني العالمي كريستيان شومان وعازفة البيانو الروسية الشهيرة إيفلين بيريزوفسكي، وذلك في سياق حفلات الأوركسترا التي ينظمها الكونسرفتوار الوطني دورياً لعشاق الموسيقى الكلاسيكية، بعد عودة الأوركسترا لاحتفالاتها.

حضرت الاحتفال شخصيات سياسية ودبلوماسية وثقافية وإعلامية وقضائية منهم: وزير الاتصالات جوني القرم، الرئيس فؤاد السنيورة، السيدة أمينة بري ممثلة وزير الثقافة محمد وسام المرتضى، سفير بلجيكا لدى لبنان، الوزيران السابقان محمد المشنوق والياس حنا، الملحق العسكري البريطاني والملحق الثقافي الإيطالي وجمهور من محبي الموسيقى.

القواس

استُهلّ الاحتفال بكلمة لرئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى هبة القواس، رحّبت فيها بالحضور وبالضيوف الموسيقيين، قائلة: «الأمسية الليلة مميزة جداً وبخاصة أننا نستضيف مع الأوركسترا الفلهارمونية موسيقيين كباراً، قائد الأوركسترا الألماني الشهير جداً كريستيان شومان، وعازفة البيانو الروسية- البريطانية المتألقة على مسارح العالم إيفلين بيريزوفسكي».

وأضافت: «بينما لبنان والمنطقة يمران في ظروف دقيقة وصعبة، نحن اليوم نمدّ جسور الثقافة والموسيقى، لنقول مرّة جديدة إنّ الموسيقى والديبلوماسية الثقافية في أبهى حلة تنقلان صورة لبنان الحضارية للعالم، وتجسدان المقاومة الثقافية التي تقول إنّ لبنان لا يتغيّر، فهو الذي يسكن التاريخ ويصنع الحاضر ويكتب المستقبل. هذا دور الكونسرفتوار الوطني والأوركسترا الفلهارمونية. واليوم مميز جداً بموسيقييه وضيوفه، وحضوركم الذي يجسّد جزءاً من هذه المقاومة الثقافية وإرادة الحياة والتطلع إلى المستقبل والموسيقى التي تصنع الحياة الحقيقية».

اعلانات رسمية

اعلان صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني في بيروت سالي الخوري

بتاريخ 15/11/2022 تقدّم شانت ورافي دونابديان بإستدعاء رقم 585/2022 يطلبان إعلان ثبوت وفاة اليس مانوك باليان سجل الرميل 49 بتاريخ 4/8/2020 وإعتبار أن لا وريث لها. لمن لديه إعتراض أو أية ملاحظات التقدّم بها من قلم المحكمة خلال مهلة 15 يوماً من تاريخ النشر.

رئيسة القلم مرفت مصطفى الأشرم

تبليغ فقرة حكمية

انّ حكمة الامور المستعجلة في المتن – قسم القاضي رانيه رحمه – تدعو المدعى عليهن سولا ابراهيم جدعون وجاكلين ابراهيم جدعون واميلي اسبر للحضور الى قلمها ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلّغ الحكم الصادر بتاريخ 2024/1/10 تحت رقم قرار 9 /2024 في الدعوى المقامة بوجههن من المدّعية رلى جورج الخوري والذي قضى بإلزام المدّعى عليهن بإجراء الاصلاحات اللازمة على سطح البناء القائم على العقار رقم 653/زوق الخراب ومتكآته وغرفة مطلع الدرج وواجهات البناء فوراً ودون مهلة وتحت طائلة غرامة إكراهية قدرها مليون ل.ل. عن كل يوم تأخير في بدء الاصلاحات، والترخيص للمدّعية بالمباشرة بالإصلاحات اللازمة تحت إشراف الخبير المكلّف فريد الهاروني ووفقاً للآلية المبينة في تقريره واعتبار التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار، مع حفظ حقها بمطالبة المدّعى عليهن بما يصيبهن من كلفة هذه الاصلاحات امام المحكمة المختصة – مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ من تاريخ انقضاء مهلة النشر.

الكاتب جورج متني

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان

بتاريخ 2019/12/12 اعلنت محكمة الاستئناف المدنية في بعبدا – الغرفة الرابعة – المؤلفة من الرئيسة الهام عبدالله والمستشارين زينب فقيه وجاد مطر إفلاس نمر وديع قسيس واحالة الملف الى المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا – الناظرة في الدعاوى الإفلاسية لإجراء المقتضى، وصدر قرار عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان بتعيين القاضي ستيفاني الراسي قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامية مي سالم وكيلاً لها وجرى انتداب القاضي آنا منصور قاضياً مكلّفاً مشرفاً على التفليسة.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق إثبات ديونهم خلال 15 يوماً من تاريخ النشر لدى وكيلة التفليسة في مكتبها الكائن في الحازمية – شارع مار الياس – سنتر سانت ايلي – الطابق الثاني. هاتف: 03-244352 05-455017

رئيس القلم

جمانة المصري عويدات

اعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع/زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضدهما مخايل وابراهيم عبدالله مسلم المقيمين سابقاً في زحلة والمجهولي محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنهما قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلّغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2024/3/12 بالاستدعاء المقدّم من المستدعي توفيق نواف الطباع بوكالة المحامي رشيد فرح المسجل لدينا برقم اساس 12 /2023 تاريخ الورود 2023/7/31 مضمون الحكم:

اولاً: اعلان عدم قابلية العقار رقم 1190 اراضي زحلة للقسمة العينية بين الشركاء سنداً للاسباب الواردة في متن القرار.

ثانياً: إزالة الشيوع في العقار المذكورعن طريق بيعه بالمزاد العلني بين الشركاء بواسطة دائرة التنفيذ المختص على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى قيمة التخمين المجرى من قبل الخبير اسعد جحا والبالغة /182850/د.أ.

وعلى ان يُعتبر هذا التقرير جزءاً لا يتجزأ من هذا القرار وعلى ان يوزع الثمن بين الشركاء كل بحسب حصته في الملكية.

ثالثاً: إبلاغ امانة السجل العقاري في البقاع لشطب اشارة الاستدعاء عن صحيفة العقار 1190 اراضي زحلة بالتزامن مع إنفاذ البند ثانياً.

رابعاً: تضمين المستدعي النفقات كافة.

وللمستدعى ضدّهما مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف اعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتمّ بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر اعلان.

رئيس القلم

راغب شحادة

وفيات

زوجة الفقيد جانو جوزيف بشعلاني

إبنه: يوسف وزوجته ليا (إبنة النائب السابق الدكتور قيصر معوض) وعائلتهما

بناته: سينتيا زوجة وجيه القاعي وعائلتهما

دميا

سارة زوجة خازر الذيب وعائلتهما

أشقاؤه: المحامي توفيق يوسف معوض وزوجته تريز سعاده وعائلتهما

الدكتور ألبير يوسف معوض وزوجته دومينيك فالويه وعائلتهما

أنطوان يوسف معوض وزوجته ماري بو كرم وعائلتهما

شقيقته: سلمى زوجة النائب السابق أمل أبو زيد وعائلتها

وأنسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

الشيخ

فريد يوسف معوض

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الإثنين الواقع فيه 15 نيسان 2024 مزوداً بالأسرار المقدّسة.

يحتفل بالصلاة الجنائزية لراحة نفسه اليوم الثلاثاء 16 نيسان 2024 الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان - زغرتا.

يحتفل بالقداس الإلهي لراحة نفسه غداً الأربعاء 17 الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 16 الجاري من الحادية عشرة وحتى السابعة مساءً، وغداً الأربعاء 17 الجاري من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً في قاعة كنيسة مار يوحنا المعمدان - زغرتا. ويوم الخميس 18 الجاري من الحادية عشرة ولغاية السادسة مساءً في كنيسة مار تقلا - الحازمية.

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل

يوم رائع للتركيز على أهدافك المهنية. قد تتحسن فرصتك في الترقية. لا تتردّد في التعبير عن أفكارك المبتكرة.



الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

استعد للإبداع والتألّق اليوم. قد تتحسن أموالك أو تتلقّى هدية مميزة. لا تخف من المخاطرة المحسوبة لتحقيق أهدافك.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تشعر بالثقة والتفاؤل اليوم. استغل هذه الطاقة لتحقيق أحلامك. لا تتردّد في مشاركة أفكارك مع الآخرين، فقد تجد الدعم والتشجيع.



الثور
20ابريل - 20 مايو

اليوم مناسب للنشاطات العاطفية. عبّر عن مشاعرك لشريك حياتك أو اقضِ وقتًا ممتعًا مع من تحب.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

اليوم مناسب للتفكير والتأمّل. قد تحتاج إلى اتخاذ قرار صعب، خذ وقتك لتقييم الأمور بهدوء. حدسك سيكون دليلك اليوم.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

من الأفضل الاهتمام بالعمل اليوم. ركّز على إنجاز المهام المطلوبة منك. قد تتلقّى الثناء والتقدير على جهودك.

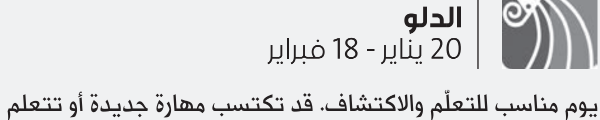


الجوزاء
21مايو - 21 يونيو

تشعر بالنشاط والحيوية اليوم. استغل هذه الطاقة في التواصل مع الآخرين. قد تلتقي بأشخاص جدد ومثيرين للاهتمام.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم رائع للأنشطة الاجتماعية. استمتع بالخروج مع الأصدقاء. ستشعر بالسعادة والرضا عند مشاركة اللحظات الجميلة مع من حولك.



الدلو
20 يناير - 18 فبراير

يوم مناسب للتعلّم والاكتشاف. قد تكتسب مهارة جديدة أو تتعلم شيئًا جديدًا ومفيدًا. لا تتردّد في توسيع مداركك.



السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

من الأفضل الابتعاد عن المجادلات اليوم. ركّز على الأمور التي تمنحك الراحة والسلام الداخلي. اقضِ وقتًا مع العائلة والأصدقاء المقرّبين.

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

قد تشعر ببعض التوتر اليوم. حاول أن تتحلّى بالصبر والهدوء. ركّز على إيجاد حلول للمشاكل بدلًا من الانفعال.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

استغل طاقتك الإبداعية اليوم. قد تنجز عملًا فنيًا رائعًا أو تبتكر شيئًا مميزًا. لا تخف من التعبير عن نفسك بحرية.

العدد 3822 | الثلثاء 16 نيسان 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

سان جيرمان ودورتموند للثأر من برشلونة وأتلتيكو

يسعى برشلونة الإسباني إلى عدم التفريط بما عاد به من العاصمة الفرنسية من أجل بلوغ نصف النهائي للمرّة الأولى منذ 2019، حين يستضيف باريس سان جيرمان الليلة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما يعوّل بوروسيا دورتموند الألماني على حصنه في مواجهة ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني.

الأسبوع الماضي، عاد برشلونة من باريس منتصراً 3-2 بفضل ثنائية للبرازيلي رافينيا، ما منحه أفضلية واضحة على حساب الفريق الذي يُشرف عليه لاعبه ومدربه السابق لويس أنريكي.

ويعود الفريقان بالذاكرة إلى الملحمة الكروية التي جمعتهما في ثمن نهائي 2017، تحديداً إلى الـ«ريمونتادا» التاريخية للنادي الكاتالوني الذي خسر ذهاباً في باريس 0-4 وقلب الطاولة إياباً بفوزه 6-1، بقيادة الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار اللذَين انتقلا لاحقاً إلى العاصمة الفرنسية. وعاد الفريقان ليتواجهان في ثمن نهائي 2021، فتفوّق سان جيرمان في كاتالونيا 4-1 قبل التعادل إياباً 1-1.

وتحمل المواجهة نكهة خاصة إضافية كونها تجمع مدرب برشلونة تشافي هرنانديز بزميله ومدربه السابق أنريكي الذي قاد الكاتالوني إلى لقبه الخامس والأخير في المسابقة القارية عام 2015 وإلى الـ«ريمونتادا» الشهيرة.

بعد الفوز ذهاباً وفوز على مضيفه قادش 1-0 في الدوري لكن بتشكيلة رديفة إلى حَدّ كبير، رأى تشافي أنّ برشلونة بات قادراً على منافسة الكبار مجدّداً و«نحن فخورون بالفريق»، مضيفاً قبل مواجهة الغريم ريال مدريد المتصدر الأحد في الدوري، أنّ «باريس لعب جيداً، لكنّنا قلّصنا خطورتهم إلى الحَدّ الأدنى».

> "الأهداف خارج الأرض لم تَعُد تصنع الفارق وهذا ما سيساعدنا"

من مباراة الذهاب بين باريس سان جيرمان وبرشلونة (٣-٢)

في الشوط الأول، منح رافينيا التقدّم لبرشلونة قبل أن يقلب سان جيرمان النتيجة مطلع الثاني بهدفَي عثمان ديمبيليه والبرتغالي فيتينيا. لكن رافينيا أدرك التعادل (د62)، قبل أن يُحسم الفوز برأسية المدافع البديل الدنماركي أندرياس كريستنسن (د77).

واعتبر تشافي الذي لم يخسر فريقه في 13 مباراة مذ أعلن رحيله في نهاية الموسم، أنّه «فوز رائع أمام أحد أفضل الفرق في العالم. من الصعب أن تدافع أمامهم بسبب طريقة ضغطهم، لكنّنا قمنا بعمل جيّد. لا نزال في منتصف الطريق، وسيكون الأمر صعباً في برشلونة».

مبابي تحت المجهر

في المقلب الفرنسي، وبعدما انتهى مسلسل مبارياته المتتالية من دون هزيمة عند 27 بالخسارة ذهاباً، ستكون الأنظار شاخصة نحو كيليان مبابي الذي كان الحاضر الغائب ذهاباً، بالتالي سيحاول الظهور بصورة مختلفة تماماً على أرض النادي الكاتالوني لتجنّب أن تكون مباراته القارية الأخيرة بألوان سان جيرمان، بما أنّه سيغادر الصيف المقبل.

عام 2021، سجّل مبابي ثلاثية في آخر زيارة إلى برشلونة خلال الفوز 4-1 على ملعب «كامب نو»، لكنّ مهمّته ستكون أصعب هذه المرّة في الملعب الموقت للنادي الكاتالوني «مونتجويك»، على الرغم من أنّ إنريكي أبدى تفاؤله، إذ يعتقد «أننا كنا قادرين على تحقيق نتيجة مختلفة، لكنّنا نتقبّل الواقع ومركّزين على قلب الطاولة. لا شكّ لديّ بأننا قادرون على قلب الطاولة وسنقوم بذلك. هذا هو هدفي».

وكان إنريكي تحدّث عن أنّه يجسّد فلسفة برشلونة أكثر من تشافي، وأضاف «لم نخسر خارج أرضنا في الدوري هذا الموسم. الأهداف خارج الأرض لم تَعُد تصنع الفارق، وهذا ما سيساعدنا. كان بمقدورنا الفوز بهذه المباراة، لا أقول أنّ النتيجة ليست عادلة، لكنّها ارتبطت بتفاصيل صغيرة، وسنعمل لتصبّ تلك التفاصيل البسيطة في مصلحتنا إياباً».

وحظيَ فريق إنريكي بالوقت الكافي ليستعد للقاء بما أنّه غاب عن «ليغ1» في عطلة نهاية الأسبوع من أجل التحضير للاستحقاق القاري.

دورتموند يعوّل على حصنه

في المواجهة الأخرى، يعوّل دورتموند على حصنه «فيستفالن شتاديون» لتعويض خسارة الذهاب أمام أتلتيكو 1-2 وبلوغ نصف النهائي لأول مرة منذ موسم 2012-2013، حين وصل إلى مباراة اللقب قبل الخسارة أمام غريمه بايرن ميونيخ.

وبدا أنّ حُلم دورتموند ببلوغ نصف النهائي ومحاولة الفوز باللقب الثاني في تاريخه، بعد أول عام 1997، قد تبخّر، حين وجد نفسه متخلّفاً في مدريد بهدفَين نظيفَين، بعد نصف ساعة على بداية المواجهة مع فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني.

لكنّه حافظ على رباطة جأشه وفرضَ أفضليته حتى قلّص الفارق عبر العاجي سيباستيان هالر الذي سيغيب الليلة نتيجة تعرّضه إلى إصابة في الكاحل، بعد 10 دقائق على بداية لقاء الدوري ضدّ مونشنغلادباخ (2-1).

في ملعبه الذي يتّسع إلى 80 ألف متفرّج وأمام جمهور يُعتبَر من الأكثر حماسة وتشجيعاً في «القارة العجوز»، سيحاول دورتموند التعويض في حصنه الذي لم يذق فيه طعم الهزيمة قارياً منذ تشرين الثاني 2021.

خلافاً لمشواره في الدوري الذي حُسِم لصالح ليفركوزن، قدّم فريق المدرب إدين ترزيتش موسماً أوروبياً مثالياً قاده إلى تصدّر مجموعة نارية ضمّت سان جيرمان، ميلان الإيطالي ونيوكاسل يونايتد الإنكليزي.

> "سنعاني من الضغط إياباً في دورتموند وسنحاول الاستفادة من المساحات"



وسيحاول الفريق «الأصفر والأسود» الاستفادة أيضاً من النتائج السلبية لأتلتيكو خارج الديار، إذ فاز فريق سيميوني 5 مرات فقط من أصل 15 مباراة خارج الديار في «لاليغا»، ومرة واحدة من أصل 4 في دوري الأبطال. وفي زيارته الأخيرة إلى معقل الفريق الألماني، عاد أتلتيكو بهزيمة مذلّة 0-4 في دور المجموعات (2018-2019).

وتوقّع سيميوني أن «يُعاني» فريقه ضدّ دورتموند، بعدما سمح إلى الأخير بتقليص الفارق قبل 9 دقائق على نهاية الوقت، مضيفاً «كنّا على عِلم بما ينتظرنا. سنعاني من الضغط إياباً في دورتموند وسنحاول الاستفادة من المساحات».

برنامج ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

● **الليلة**

بوروسيا دورتموند (ألمانيا) - أتلتيكو مدريد (إسبانيا) (22:00)

برشلونة (إسبانيا) - باريس سان جيرمان (فرنسا) (22:00)

● **غداً**

بايرن ميونيخ (ألمانيا) - أرسنال (إنكلترا) (22:00)

مانشستر سيتي (إنكلترا) - ريال مدريد (إسبانيا) (22:00)

العهد لإسقاط النهضة في "نهائي غرب آسيا"

يستضيف العهد اللبناني، اليوم على ملعب "كربلاء الدولي"، ضيفه النهضة العماني في ذهاب نهائي منطقة الغرب (نصف النهائي) في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

يلعب العهد خارج أرضه في ظل عدم وجود ملعب مطابق لمواصفات الاتحاد الآسيوي ومعاييره في لبنان، بعد خروج ملعب «مدينة كميل شمعون الرياضية» عن الخدمة إثر انفجار مرفأ بيروت عام 2020، وملعب صيدا البلدي بسبب عدم صيانته، فيما تُلعب مباراة الإياب على ملعب «مجمّع السلطان قابوس» في العاصمة مسقط، في 23 نيسان.

ويسعى العهد إلى مواصلة مشواره لاستعادة اللقب الذي توّج به عام 2019 على حساب فريق 25 أبريل الكوري الشمالي، فيما يتطلّع النهضة إلى إبقاء اللقب في سلطنة عمان وخلافة مواطنه السيب.

وحشد «الأصفر» كل عناصره بحثاً عن الريادة القارية، إذ اعتبر المدرب السوري رأفت محمد أنّ «الحدث مهم ونادي العهد معروف بحضوره القوي في المسابقة القارية. تحضيراتنا جيدة والفريق مكتمل الصفوف بعد عوة المصابين. ونأمل أن نقدّم مباراة تليق باسم النادي وجماهير الكرة اللبنانية على الرغم من صعوبة اللقاء ضدّ فريق متمرّس، فرض علينا صعوبات لدى مواجهته في دور المجموعات، إذ تغلّب علينا في مباراة وتفوّقنا في أخرى».

ويضمّ العهد أفضل لاعبي الكرة اللبنانية، يُضاف إليهم السوريّون ضياء الحق محمد، محمد المرمور ومحمد الحلاق، والاسكتلندي لي إروين الذي يُشكّل ثنائياً قوياً مع كريم درويش.

> "النهضة فرض علينا صعوبات لدى مواجهته في دور المجموعات"

وستكون هذه المواجهة الثالثة بين الفريقَين في المسابقة هذا الموسم، إذ فاز العهد في الجولة الأولى من دور المجموعات 2-1، لكنّه سقط 1-2 في الجولة الأخيرة.

ويقود الفريق العُماني المدرب حمد العزاني الذي يمتلك عناصر جيدة، لا سيما الدوليين على غرار الحارس ابراهيم المخيني، المدافعَين أحمد الكعبي وعبد العزيز الغيلاني، لاعب الوسط حارب السعدي وعصام الصبحي، فضلاً عن المدافع الكاميروني جونيور نغيدي والجزائري بلال بن ساحة، الذي يُعَدّ الأكثر إنتاجية لفريقه في النسخة الحالية بتسجيله 3 أهداف وتمريرتَين حاسمتَين، والمهاجم الكونغولي الديموقراطي والتر بواليا.

وأكّد مدير الفريق عيسى النعيمي جهوزية الفريق، مشيراً إلى أنّ الجميع يُدرك أهمية المباراة الأولى التي ستكون بمثابة بوابة عبور إلى نهائي المسابقة القارية. ويتواجه أبديش آتا القرغيزي مع سنترال كوست مارينرز الأسترالي في ذهاب نهائي المناطق غداً.



من مباراة العهد والبرج الأخيرة في الدوري اللبناني

تشاكا وفيرتز باقيان في ليفركوزن



سيبقى الثنائي فلوريان فيرتز والسويسري غرانيت تشاكا في صفوف باير ليفركوزن، المتوّج بطلاً للدوري الألماني للمرّة الأولى في تاريخه قبل 5 مراحل من نهاية الموسم، بحسب ما أكّد المدير الرياضي للنادي سيمون رولفس.

وتُوّج ليفركوزن بلقب الدوري للمرّة الأولى في تاريخه الممتد لـ120 عاماً، بفوزه على فيردير بريمن 5-0، من ضمنها «هاتريك» لفيرتز وهدف لتشاكا. وأدّى الفوز المفاجئ باللقب، الذي أوقف هيمنة بايرن ميونيخ طوال 11 عاماً متتالياً، إلى إطلاق تكهّنات كثيرة حول إمكانية رحيل العديد من اللاعبين، بمن فيهم فيرتز (20 عاماً).

لكن في مقابلة مع «شبيغل» شدّد رولفس على أنّ «غرانيت باقٍ في كل الأحوال، وكذلك فيرتز» الذي يرى فيه كثيرون نجماً قادماً، فوصفه رولفسُ بأنّه «شخصية يمكن للناس التعرّف عليها. بفضل إصراره وقوّة إرادته، فهو لاعب مميّز ومهمّ للغاية لتحقيق النجاحات المستقبلية».

سبق لليفركوزن أن أحرز لقبَين فقط في تاريخه، لكنّه يستطيع إنهاء الموسم بثلاثية لافتة. ففضلاً عن أنّه لم يخسر بعد في 43 مباراة، فإنّه ينافس بقوة على لقب كأس ألمانيا ببلوغه النهائي، وبات قاب قوسَين أو أدنى من التأهل إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي، بعد فوزه على وست هام الإنكليزي 2-0 في ذهاب ربع النهائي.

واستبعد رولفس حصول تغييرات كبرى في الصيف، موضحاً «إذا أجرينا تغييرات كبرى في الصيف، فذلك فقط من أجل استقدام لاعبين بارزين كتشاكا».



الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية «نيوز كورب» ش. م. ل

رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ

www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com

رئيس التحرير:
جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح

التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh

للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com

التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع



تناول طعاماً أفضل تعش حياة أفضل



سابين الخوري

يواصل الباحثون باستمرار استكشاف العلاقة بين الغذاء والصحة، ويكشفون عن حقائق جديدة ومثيرة للاهتمام حول ما نأكله وكيف يؤثر على أجسامنا وعقولنا. إليكم بعض أهم التطورات في مجال أبحاث التغذية:



-الغذاء والأمراض: لقد ذهبنا بعيدًا من احتساب السعرات الحرارية البسيط. يركّز البحث الآن على فهم أعمق لكيفية تأثير نظامنا الغذائي على الأمراض المزمنة، مثل السرطان والسكري. على سبيل المثال، كشفت دراسات حديثة عن ارتباط بين استهلاك اللحوم الحمراء المعالجة وزيادة خطر الإصابة بالسرطان القولوني، بينما أظهرت دراسات أخرى أنّ اتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضروات والبقوليات قد يساعد في الوقاية من مرض السكري من النوع 2 [ScienceDaily].

-سحر ميكروبيوم الأمعاء: لم يعد ميكروبيوم الأمعاء ذلك الشيء الغامض الذي يقبع داخل الجهاز الهضمي. أصبحت هذه البكتيريا المعوية محور اهتمام كبير، حيث تكشف الأبحاث الجديدة عن دورها الذي يتجاوز مجرد الهضم. تشير الدراسات إلى أنّ ميكروبيوم الأمعاء قد يؤثر على الصحة العقلية، والجهاز المناعي، وحتى على الوزن [KHNI]. وقد أظهرت الدراسات أنّ التوازن الصحيح للبكتيريا المعوية قد يساعد في تحسين الحالة المزاجية وتقليل خطر الإصابة بالاكتئاب.

-التغذية الشخصية: لم يعد ينفع اتباع نظام غذائي واحد للجميع. يتجّه البحث الآن نحو فهم كيف تختلف الاحتياجات الغذائية الفردية بناءً على العوامل الوراثية والصحية. على سبيل المثال، قد يحتاج شخص يعاني من أمراض القلب إلى نظام غذائي مختلف تمامًا عن شخص يحاول بناء كتلة عضلية. من خلال دراسة الجينات والعلامات الحيوية الأخرى، يهدف الباحثون إلى تطوير خطط تغذية شخصية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات كل فرد [KHNI].

-خيارات غذائية مستدامة: لا يتعلق الأمر فقط بما نأكله، بل أيضًا بكيفية تأثير اختياراتنا الغذائية على البيئة. يركّز البحث على إيجاد طرق لتناول طعام صحي مع تقليل بصمتنا الكربونية. على سبيل المثال، قد يشمل ذلك تناول المزيد من الأطعمة النباتية (الخضروات والفواكه والبقوليات والحبوب الكاملة) وتقليل استهلاك اللحوم المصنّعة التي عادةً ما يكون إنتاجها مكلفًا بيئيًا [ScienceDaily].

-غذاء الدماغ: لم يعد يُنظر إلى الدماغ على أنّه عضو منفصل عن بقية الجسم. تشير الأبحاث إلى أنّ ما نأكله يؤثر بشكل كبير على صحة الدماغ ووظائفه الإدراكية. وقد أظهرت الدراسات أنّ اتباع نظام غذائي متوسطي غني بالدهون الصحية والأوميغا 3 ومضادات الأكسدة قد يساعد في تحسين الذاكرة والتركيز وحماية الدماغ من التدهور المعرفي المرتبط بالعمر [ScienceDaily].

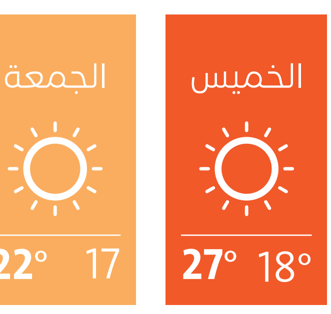
نصائح لتطبيق هذه الاكتشافات

- قلّل من تناول الأطعمة المصنّعة وأكثر من تناول الفواكه والخضروات والبقوليات والحبوب الكاملة والدهون الصحية والبروتينات الخالية من الدهن.
- استشر اختصاصي تغذية يمكنه مساعدتك في تطوير خطة تغذية تناسب أهدافك الصحية وظروفك الصحية.
- تناول الأطعمة الغنية بالبروبيوتيك، مثل الزبادي والمخللات، والتي تساعد في تغذية البكتيريا الجيدة في الأمعاء.
- قلّل من استهلاك اللحوم المصنّعة وركّز على الأطعمة النباتية.
- غذِّ دماغك: تناول الأطعمة الغنية بالدهون الصحية، مثل الأفوكادو وزيت الزيتون والمكسرات، وكذلك الفواكه والخضروات ذات الألوان الزاهية التي تحتوي على مضادات الأكسدة التي تحمي خلايا الدماغ.
- لا تتجاهل أهمية النوم: يُعتبر النوم الكافي (7-8 ساعات للبالغين) ضروريًا لصحة الجسم والعقل على حدّ سواء. عندما لا تحصل على قسط كافٍ من النوم، فإنّ جسمك يفرز هرمونات الجوع، مما يزيد من الرغبة في تناول الأطعمة غير الصحية.
- تناول الطعام بوعي: انتبه لإشارات الجوع والشبع التي يرسلها جسمك. تجنّب الأكل السريع والمشتت، وركّز على الاستمتاع بطعامك وتناول الطعام ببطء.
- اطبخ في المنزل أكثر: عندما تتحكّم في المكونات، يمكنك التأكّد من تناول طعام مغذٍ وصحي.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

باريس	5°	14°
أبوظبي	23°	29°
الدوحة	21°	27°
عمان	24°	29°
اسطنبول	18°	27°
طهران	14°	23°
الكويت	20°	26°
الرياض	17°	27°
جنيف	7°	19°
لندن	7°	11°